فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/2/20 العدد : 6362

الخبر الرئيسي

قتال "وجهاً لوجه" في خان يونس... القسام توقع 15 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً بين قتيل وجريح

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو يقرر طرح قرار حكومته الرافض لمشروع الدولة الفلسطينية لمصادقة الكنيست

الولايات المتحدة تقترح مشروع قرار في مجلس الأمن لوقف مؤقت للنار في غزة

آيزنكوت يحذّر "كابينيت الحرب" من غياب القرارات الحاسمة والرؤية الإستراتيجية في غزة

"نفد كل شيء.. نموت جوعا نحن وأطفالنا وعائلاتنا".. من بقي من سكان شمال غزة يستغيثون

مسؤول عسكري إسرائيلي يعترف: ترسانة حماس وضعتنا أمام تحديات غير مسبوقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	المالكي أمام محكمة العدل الدولية: حان الوقت لوضع حد لازدواجية المعايير التي عانينا منها	6
.3	الكيلة: "إسرائيل" تمارس حرب إبادة ضد المستشفيات أمام العالم	7
.4	الهباش يحذر من نية الاحتلال منع دخول الفلسطينيين إلى الأقصى في شهر رمضان	8
.5	"الخارجية" نتنياهو ينفذ قرارات بن غفير وسموتريتش الاستعمارية العنصرية	8
.6	فتوح: قرار حكومة الاحتلال منع الوصول الى "الأقصى" انتهاك لقوانين وحرية العبادة	8
.7	مجلس الإفتاء يحذر من حرب دينية إثر قرار حرمان المسلمين من الوصول إلى الأقصى	9
.8	السفير الفلسطيني في لندن يدعو أبناء الشتات إلى تكثيف فعاليات التضامن مع قطاع غزة	9
المقاومة:		
.9	مسؤول عسكري إسرائيلي يعترف: ترسانة حماس وضعتنا أمام تحديات غير مسبوقة	10
.10	القسام توثق استهدافها مسيّرة إسرائيلية	11
.11	خليل الحية للجزيرة: الاحتلال لن يحصل على أسراه إلا بأثمان ثلاثة	11
.12	حماس: حديث غالانت حول بحث الحركة عن بديل للسنوار حرب نفسية مكشوفة	12
.13	بدران: قادة الاحتلال يكذبون وتهديداتهم فارغة ولا مستقبل سياسيا لهم	13
.14	العالول: خياران... الحرب أو حلّ على قاعدة الدولتين	13
.15	"الشرق الأوسط": حماس خططت لاقتحام سجن عسقلان في 7 أكتوبر وتحرير أسرى	14
الكيان الإسرائيلي:		
.16	نتنياهو يقرر طرح قرار حكومته الرافض لمشروع الدولة الفلسطينية لمصادقة الكنيست	14
.17	"إسرائيل" تهاجم محكمة العدل وترفض الاعتراف بشرعية مرافعاتها	16
.18	آيزنكوت يحذّر "كابينيت الحرب" من غياب القرارات الحاسمة والرؤية الإستراتيجية في غزة	16
.19	سموتريتش: نرفض إقامة دولة فلسطينية بالإملاء أو بالمفاوضات	18
.20	تقديرات إسرائيلية: العمليات العسكرية بغزة ستستمر لمدة 6–8 أسابيع أخرى	18
.21	الكنيست الإسرائيلي يفشل بعزل نائب أيّد دعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل"	19
.22	وزير إسرائيلي يرفض أي اتفاقيات سلام ستؤدي لقيام دولة فلسطينية	19
.23	بن غفير منح 14 ألف رخصة سلاح دون رقابة منذ عملية طوفان الأقصى	19
.24	إعلام عبري: محاولات لـ"الاستيلاء" على طائرة لشركة العال الإسرائيلية في المجال الجوي للحوثيين	20

.25	وزير إسرائيلي: المفاوضات متواصلة رغم عدم عودة وفدنا للقاهرة	20
.26	هرتسوغ يلصق بحماس زوراً كتاباً ألّفه سلفي مصري	20
.27	دراسة: تراجع كبير بالمناعة القومية في "إسرائيل" إثر الحرب	21
.28	جيش العاطلين عن العمل في إسرائيل يزيد 11 ألف شخص خلال كانون الثاني/ يناير 2024	22
.29	حرب غزة تهوي باقتصاد إسرائيل 19.4% في الربع الرابع على أساس سنوي	23
	الأرض، الشعب:	
.30	"نفد كل شيء.. نموت جوعا نحن وأطفالنا وعائلاتنا".. من بقي من سكان شمال غزة يستغيثون	24
.31	في اليوم الـ137 من العدوان: ارتفاع عدد الشهداء إلى أكثر من 29,092 شهيداً	24
.32	"شؤون الأسرى" تطالب بتدخل دولي للكشف عن سجون إسرائيلية سرية	24
.33	عكرمة صبري: مخططات الاحتلال لتفريغ الأقصى من المسلمين ستفجّر الأوضاع بالضفة	25
.34	الاحتلال يصدر لائحة اتهام ضد شقيقة صالح العاروري	25
.35	الدفاع المدني بغزة: فقدنا 80 % من الإمكانات بفعل القصف الإسرائيلي لطواقمنا منذ 7 أكتوبر	26
.36	أطباء في غزة: المرضى يصرخون لساعات طويلة بسبب نقص المسكنات	26
.37	الأونروا: نصف السكان في رفح لا يجدون مكاناً يذهبون إليه سوى ملاجئنا	27
.38	تراجع حجم المساعدات إلى قطاع غزة.. وتكدس الشاحنات أمام مطار العريش	27
.39	مستوطنون يحرقون منزلا ومركبة في بلدة برقة	28
	مصر:	
.40	محكمة مصرية تؤيد رفض دعوى تلزم السيسي باستفتاء لإلغاء "كامب ديفيد"	28
	لبنان:	
.41	"إسرائيل" تستهدف مدخل صيدا رداً على مُسيّرة "مجهولة"	28
	عربي، إسلامي:	
.42	قطر: لا نرى سببا لاستمرار حرب غزة ونبذل وسعنا لعقد صفقة	29
.43	هيئة تركية "تنظم "ملتقى المقاومة" وتشتري سفنا للمشاركة بقافلة الحرية لإغاثة غزة	30
.44	"الخارجية" القطرية: نتنياهو يتهرب من أزماته بمهاترات وندعوه للتركيز على المفاوضات	30
.45	موريتانيا وغزة: انتقاد وبراءات من تأسيس فريق برلماني للصداقة مع أمريكا	31

	دولي:	
46.	الولايات المتحدة تقترح مشروع قرار في مجلس الأمن لوقف مؤقت للنار في غزة	31
47.	الاتحاد الأوروبي: 26 دولة تطالب بوقف إنساني فوري لإطلاق النار في غزة	32
48.	بوريل يحذِّر: الضفة الغربية تغلي بسبب قيود "إسرائيل" على دخول المسجد الأقصى	32
49.	آيرلندا: العالم مصدوم من مستوى اللاإنسانية في غزة	33
50.	البرازيل تسحب سفيرها لدى "إسرائيل"	33
51.	الاتحاد الإفريقي يطرد نهائيا "إسرائيل" ويلغي صفة العضو المراقب	33
52.	النرويج توافق على المساعدة في تسهيل نقل أموال من "إسرائيل" إلى السلطة الفلسطينية	34
53.	"يونيسف" تطالب بحماية رفح إحدى أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان على وجه الأرض	34
54.	خبيرات أمميات يدعون إلى تحقيق بانتهاكات إسرائيلية ضد فلسطينيات	35
55.	موقع الأخبار الفلسطينية بالستاين كرونيكل يكسر سطوة رقابة "غوغل"	35
56.	نقابة عمالية هندية ترفض تحميل سفن بأسلحة متجهة إلى "إسرائيل"	36
57.	محلل جيوسياسي فرنسي: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب .. وحماس انتصرت معنويا وسياسيا	36
58.	أونروا: لا يوجد ما يكفي من الغذاء بغزة	37
	حوارات ومقالات	
59.	هل يمثل لقاء موسكو للفصائل بارقة أمل؟... هاني المصري	38
60.	هل أخطأت حماس بطوفان الأقصى؟... مؤيد عبد الله	42
61.	هكذا انطلق العد التنازلي لانسحاب "المعسكر الرسمي" من الحكومة... عاموس هرئيل	47
	كاريكاتير :	49

* * *

١. قتال "وجهاً لوجه" في خان يونس... القسام توقع 15 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً بين قتيل وجريح

رام الله– كفاح زبون: تواصل القتال واحتدم في منطقتي شرق وغرب خان يونس جنوب قطاع غزة، في اليوم الـ136 للحرب، على الرغم من إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أن جيشه هزم لواء خان يونس بالكامل. وقالت مصادر في الفصائل الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن قتالاً ضارياً دار، يوم الاثنين، شرق خان يونس في عبسان وغرب خان يونس في حي الأمل وحول مستشفى ناصر والحي النمساوي، وتحول في مراحل منه إلى قتال وجهاً لوجه، مضيفة: «تحاول إسرائيل بسط سيطرة كاملة على خان يونس من أجل الانتقال لرفح، وهذا يجعل القتال ضارياً».

ويحاول الجيش الإسرائيلي السيطرة على خان يونس التي يعدها عاصمة «حماس»، منذ أكثر من شهرين يتطلع إلى الوصول إلى قائد «حماس» في غزة يحيى السنوار أو محتجزين هناك.

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، الاثنين، إن جنود وحدة «إيغوز» التابعة لفرقة الكوماندوز «يستمرون في القتال المكثف في غرب خان يونس. وقاموا بعمليات تمشيط داخل مستشفى ناصر بعد أيام طويلة من القتال حاصروا خلالها المستشفى، وقضوا على عشرات المسلحين من خلال الاشتباكات من مسافات قصيرة، وكمائن القناصة، والغارات الجوية على خلايا الصواريخ المضادة للدروع ومواقع الاستطلاع التابعة للعدو». وأضاف: «القوات داهمت مبنى في المنطقة بتوجيه استخباراتي».

مقابل ذلك، أكدت «كتائب القسام» في بيان أن مقاتليها قتلوا كثيراً من الجنود في غرب خان يونس، ودمروا دبابات وآليات. وقالت الكتائب إن مقاتليها هاجموا «قوة صهيونية راجلة مكونة من 15 ضابطاً وجندياً تحصنت داخل منزل بقذيفة (آر بي جي) مضادة للدروع، وأخرى مضادة للأفراد. وأكد مجاهدونا إيقاعهم بين قتيل وجريح وسماع أصوات صراخ جنودهم بعد اشتعال النيران بهم في منطقة الحاووز غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة». وفي تصريح آخر، قالت الكتائب: «أكد مجاهدونا قنص جنديين صهيونيين، والاشتباك مع قوة صهيونية راجلة وإيقاعها بين قتيل وجريح في منطقة حي الأمل غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة».

الاشتباكات الضارية في خان يونس جاءت بعد ساعات من إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، أن لواء خان يونس التابع لـ«حماس» «هُزم ولا يعمل بوصفه كياناً عسكرياً بأي شكل من الأشكال». وزعم غالانت أن «حماس» تحولت إلى قوى هامشية في المعسكرات المركزية ومع لواء رفح، وما يحول بينها وبين الانهيار الكامل بوصفها منظومة عسكرية، هو قرار الجيش الإسرائيلي.

ورد مصدر قيادي في «حماس» على تصريحات غالانت قائلاً إن «محاولات الاحتلال فبركة معلومات حول قيادة الحركة والقيادي يحيى السنوار سخيفة». وأضاف: «معلومات الاحتلال

المفبركة هدفها رفع معنويات جيشه وكيانه المنهارة. تصريحات غالانت عن وجود خلافات داخل قيادة الحركة والبحث عن بديل للسنوار كلام فارغ وحرب نفسية مكشوفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٢. المالكي أمام محكمة العدل الدولية: حان الوقت لوضع حد لازدواجية المعايير التي عانينا منها

لاهاي–ربيع عيد: بدأت محكمة العدل الدولية جلسات الاستماع بشأن العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1967، بالاستماع إلى مداخلة الفريق الفلسطيني، والتي استمرت لثلاث ساعات، وشدد خلالها على أن إسرائيل تواصل انتهاكها القانون الدولي، بسبب سياسة الإفلات من العقاب.

وافتتح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مداخلة دولة فلسطين، بالحديث عن آثار عدم احترام إسرائيل القانون الدولي، مستعرضاً قرار التقسيم والنكبة، وواقع الشعب الفلسطيني اليوم المُقسّم في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وأراضي 48. وذكّر بمعاناة كل قسم من الشعب الفلسطيني بفعل الاحتلال والممارسات العنصريّة، كما ذكّر بقضية اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يستطيعون العودة إلى وطنهم بفعل النكبة والتهجير عام 1948. واختار المالكي أن يتحدث أمام المحكمة عن الحياة الفلسطينيّة السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة في فلسطين قبل النكبة، ليفنّد الادّعاءات الإسرائيليّة بأن فلسطين كانت فارغة مرفقاً ذلك بصور من قبل النكبة، مؤكداً أن ما تشهده فلسطين هو استعمار، وأن الإبادة التي تشهدها غزّة هذه الأيّام هي نتاج عقود من إفلات إسرائيل من العقاب.

كما عرض المالكي خلال مداخلته صورة لرئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو، خلال كلمة في الأمم المتحدة وهو يحمل خريطة فلسطين التاريخيّة على أنّها دولة إسرائيل، ليُبيّن للقضاة أن إسرائيل لا تعترف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

وأكّد المالكي أن دولة فلسطين "تلتزم بالقانون الدولي الذي يجب أن يتفوق وينتصر". وقال: "نحن اخترنا العدالة، لكن هذه العدالة تأخرت، وتم إنكار حق الشعب الفلسطيني في وطنه. حان الوقت لوضع حد لازدواجية المعايير التي عانى منها شعبنا. القانون الدولي يجب أن يسري على الجميع ولا شعب يجب حرمانه من حق الحماية". وخلص إلى القول "مطالبنا إقامة الدولة الفلسطينيّة وعاصمتها القدس الشرقيّة، والمحكمة اليوم امتحان للقانون الدولي، ونحن نعرب عن ثقتنا بأن المحكمة ستنفّذ واجباتها بحكمة وعقل بما يتوقعه العالم منكم".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/19

٣. الكيلة: "إسرائيل" تمارس حرب إبادة ضد المستشفيات أمام العالم

رام الله: قالت وزيرة الصحة مي كيلة، إن جيش الاحتلال الاسرائيلي يمارس حرب إبادة ضد المستشفيات أمام أعين ومسمع العالم، ونتيجة للقصف والاستهداف والحصار والاقتحام خرج مجمع ناصر الطبي عن الخدمة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته وزارة الصحة يوم الاثنين، في رام الله، حول آخر مستجدات الوضع الصحي في قطاع غزة. وأضافت وزيرة الصحة، إنه "بعد 136 يوما من العدوان وحرب الإبادة ضد كل شيء في قطاع غزة، لا يوجد اي مكان آمن، حتى في المشافي والمراكز الطبية، وشبح الموت يلاحق المرضى والجرحى والنازحين اليها".

واستعرضت كيلة أحدث الإحصائيات حول، استشهاد أكثر من 29 ألف فلسطيني نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، وأكثر من 7,850 منهم من النساء، وأكثر من 12,400 من الأطفال، وإصابة 69 ألف آخرين، نسبة كبيرة منهم من الأطفال والنساء. وأشارت أن التقديرات تؤكد أن أكثر من 8 آلاف شخص مفقودون تحت الأنقاض، ولا حصر ولا يمكن الحصول على أرقام دقيقة عن المفقودين بسبب القصف والاستهداف المستمر.

وأكدت على استمرار هجمات الاحتلال الإسرائيلي المكثفة على مجمع مستشفى ناصر، وقالت وزيرة الصحة: إن مجمع ناصر الطبي خرج عن الخدمة وهو الآن عبارة عن ثكنة عسكرية، حيث قام جنود الاحتلال باحتجاز الكوادر الطبية لساعات طويلة في مبنى الولادة وهم مقيدو الأيدي، وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب وتجريدهم من ثيابهم، واعتقال 70 من الكوادر الطبية ومن ضمنهم طبيب العناية المركزة الذي كان يشرف على الحالات الحرجة، وتم اقتيادهم الى جهة مجهولة في جريمة جديدة تضاف الى جرائمه بحق الطواقم الطبية والإسعافية والمرضى والجرحى والنازحين المدنيين، حيث لم يتبق سوى 25 كادرا طبيا في مستشفى ناصر، وهم الآن تحت الحصار الى جانب كل من في مجمع ناصر الطبي.

وأشارت وزيرة الصحة الى أن القطاع الصحي في قطاع غزة يعاني من نقص حاد في الطاقم الطبي في معظم المرافق الصحية والمستشفيات بشكل عام، الى جانب تزايد نقص في الأدوية والإمدادات الطبية، كما ان المعدات الطبية المعتمدة على الكهرباء توقفت عن العمل، وهذا سبب آخر في خروج المستشفيات عن الخدمة. وكشفت في أحدث الإحصائيات، عن ولادة حوالي 20 ألف طفل في ظل الآثار المدمرة للحرب الإسرائيلية على غزة خلال 136 يوماً منذ السابع من اكتوبر، وان هناك نحو 52 ألف امرأة حامل، بواقع 183 حالة ولادة يوميًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/19

٤. الهباش يحذر من نية الاحتلال منع دخول الفلسطينيين إلى الأقصى في شهر رمضان

رام الله–كفاح زبون: حذر محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين ومستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، للشؤون الدينية، من أن «الإجراء الإرهابي» بتقييد دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان سواء للفلسطينيين المقيمين في الداخل المحتل أو المقدسيين أو سكان الضفة الغربية، «سيفجر الأوضاع بشكل لا يتوقعه أحد أو يمكن السيطرة عليه». ووصف الهباش الخطوة الإسرائيلية بأنها «إمعان في إشعال الحرب الدينية التي سوف تطول نيرانها العالم كله، وسوف يعاني الجميع من تداعياتها ونتائجها التي لا يمكن أن يتوقعها أو يسلم منها أحد». ودعا الهباش إلى تكثيف الرباط في المسجد الأقصى على مدار الساعة للتأكيد على «فلسطينية وإسلامية المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك».

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٥. "الخارجية" نتنياهو ينفذ قرارات بن غفير وسموتريتش الاستعمارية العنصرية

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينفذ قرارات بن غفير وسموتريتش الاستعمارية العنصرية ويسوقها للعالم بأسلوب تضليلي. وطالبت الوزارة، في بيان، مساء الإثنين، الأمم المتحدة والدول كافة، والمحاكم الدولية، بالتعامل بمنتهى الجدية مع التصريحات والمواقف العنصرية التي تصدر عن اليمين الإسرائيلي المتطرف الحاكم بزعامة سموتريتش وبن غفير، التي من شأنها أن تحدث تصعيدا غير مسبوق في ساحة الصراع، وتهديدا مباشرا لأمن واستقرار الإقليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/19

٦. فتوح: قرار حكومة الاحتلال منع الوصول الى "الأقصى" انتهاك لقوانين وحرية العبادة

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن قرار حكومة الاحتلال منع وصول أبناء شعبنا للمسجد الاقصى في شهر رمضان، جزء من الحرب الشاملة التي تشنها هذه الحكومة العنصرية التي تستهدف الوجود الفلسطيني، وإكمال لحرب الإبادة والتهجير وحصار المقدسات، وانتهاك لجميع القوانين التي تحمي حرية وحق العبادة.

وأضاف فتوح، أن تقييد دخول فلسطينيي أراضي عام 48 إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، هو إمعان في الإجرام الحاقد والحرب الدينية التي تقودها حكومة المستعمرين المتطرفين

الإرهابية ضد شعبنا الفلسطيني، ودليل على نية الاحتلال تصعيد عدوانه على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/19

٧. مجلس الإفتاء يحذر من حرب دينية إثر قرار حرمان المسلمين من الوصول إلى الأقصى

القدس: حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، من تداعيات قرار منع دخول فلسطينيي الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى، وتقييد دخول فلسطينيي القدس وأراضي الـ48 إلى المسجد الأقصى المبارك، لأداء الشعائر الدينية خلال شهر رمضان المبارك، وذلك رضوخا للضغوط اليمينية المتطرفة.

وأوضح مجلس الافتاء في بيان صدر عنه، الإثنين، أن المسجد الأقصى المبارك يمر حالياً بواقع مؤلم وخطير، داعيا إلى أخذ هذا القرار على محمل الجد، فالخطر داهم، والعدوان شرس، والبجاحة تستعر، وهذا القرار الذي اتُخذ من أعلى المستويات السياسية، يفضح سياسة سلطات الاحتلال في فرض الأمر الواقع في المسجد الأقصى المبارك، ويهدف إلى إفراغ المسجد الأقصى من رواده، تنفيذا لمخطط التهويد فيه، وبناء هيكلهم المزعوم، ويمثل امتدادا للحرب الشاملة التي تشنها قوات الاحتلال على كل ما هو فلسطيني، وإلى فرض أمر واقع تهويدي على الأرض الفلسطينية، وأن استمرار السكوت عن هذا العدوان ينذر بكوارث جمة وصعبة، داعيا الطامعين والباحثين عن تاريخ مزور إلى أن يصحوا من كوابيسهم. وحث المجلس كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك على ضرورة شد الرحال إليه وحمايته، فالمسجد الأقصى وقف إسلامي لمسلمي العالم أجمع، ويؤمل ألا يتوانوا في الذود عنه بما أوتوا من إمكانيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/19

٨. السفير الفلسطيني في لندن يدعو أبناء الشتات إلى تكثيف فعاليات التضامن مع قطاع غزة

لندن – «القدس العربي»: احتشد عشرات من أبناء الجاليتين الفلسطينية والعربية في العاصمة البريطانية لندن، ومعهم متضامنون بريطانيون وأجانب من توجهات وديانات مختلفة، للاستماع إلى السفير الفلسطيني في لندن، حسام زملط، والقس الدكتور منذر إسحق، راعي كنيسة الميلاد الإنجيلية اللوثرية في بيت لحم، في كنيسة بلومسبوري المعمدانية المركزية.

ودعا زملط الفلسطينيين في كلمته، وفي النقاش الذي تلاها، أبناء الشتات إلى تكثيف فعاليات التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض الى حملة إبادة جماعية تقوم بها

إسرائيل، وإلى التلاحم مع الشعب الفلسطيني في الداخل. وتوقف أمام استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي للقطاعات الصحية والجامعات التي دمرت كلها والمدارس، مؤكدا أن هذا يثبت أن نية إسرائيل هي ارتكاب إبادة جماعية.

وانتقد سياسات الكيل بمكيالين السائدة في الغرب على المستويين السياسي والإعلامي، وتحريف الحقائق.

وقال إن النضال الوطني الفلسطيني لا يستهدف اليهود على الإطلاق، بل يستهدف الاحتلال الإسرائيلي والاستيطانز وأكد أن الصراع في فلسطين ليس صراعاً دينيا، وقال إن مكافحة معاداة السامية هي جزء لا يتجزأ من النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي أيضاً.

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٩. مسؤول عسكري إسرائيلي يعترف: ترسانة حماس وضعتنا أمام تحديات غير مسبوقة

القدس المحتلة– محمد وتد: قال رئيس إدارة إنتاج الدبابات وناقلات الجنود المدرعة في وزارة الأمن الإسرائيلية، أورين غيبر، إن ترسانة حركة (حماس) في قطاع غزة وضعت جيش الاحتلال قبالة تحديات غير مسبوقة، وإن الجيش تفاجأ من حجم النيران والأسلحة والذخيرة التي بحوزة فصائل المقاومة الفلسطينية بالقطاع. واستعرض غبير –خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة "كلكليست" الاقتصادية الإسرائيلية– الخسائر التي تكبدها جيش الاحتلال بالمعدات والآليات العسكرية، مؤكدا أن كميات النيران والقذائف الصاروخية باتجاه القوات المتوغلة لم يعهدها الجيش في السابق.

ولفت إلى أن فصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، استهدفت قوات الاحتلال بكل الوسائل القتالية، والصواريخ، والقذائف التي طورتها لتكون أكثر فتكا بالمعدات العسكرية المستهدفة، مما وضعها قبالة تحديات لم تعهدها في أي عملية عسكرية سابقة. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي عمد إلى إجراء تجارب على المنظومات الدفاعية على الدبابات وناقلات الجند، والسعي لتطوير الدفاعيات والآليات العسكرية التي كانت في دائرة استهداف قذائف حماس الصاروخية.

"آلية شمولية خطيرة"

وقال المسؤول العسكري الإسرائيلي إن "الكميات التي لا تنتهي من أسلحة حماس" وقوة البنية التحتية كانت –بالتأكيد– مفاجأة لهم، وإنه لا يمكن تصور كمية الأسلحة المضادة للدبابات التي تم إطلاقها على قواتهم "مقارنة بأي حرب شهدناها في الماضي، وهذا يدل على مدى استعداد حماس لهذه الحرب".

وبشأن الوسيلة الأساسية التي تحاول حماس من خلالها استهداف قوات الاحتلال المتوغلة، أوضح غبير –في المقابلة– أن جزءا كبيرا جدا منها عبارة عن صواريخ وقذائف "آر بي جي" بأشكال وصناعات مختلفة. وأنها قذائف صاروخية يتحكم بها ويسيطر عليها شخص واحد يستخدم بنية تحتية تحت الأرض وشبكة الأنفاق. وأشار إلى المعرفة المهمة جدا التي اكتسبها العنصر من حماس والتحضيرات الاستخبارية التي تلقاها، معتبرا ذلك "آلية شمولية خطيرة".

وأضاف أن جزءا كبيرا من هذه الصواريخ خضع لتطويرات وتعديلات لأهداف حماس، وهي تحتوي على رؤوس حربية مزدوجة، ويتحكم عناصر الحركة بآليات التشغيل الخاصة بهم لإطلاق القذائف الصاروخية المطورة لاستهداف وضرب أسلحة الاحتلال من نطاقات إطلاق أقصر بكثير. ورفض المسؤول الأمني الكشف عن عدد الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا داخل الدبابات أو ناقلات الجنود المدرعة منذ بداية المناورة البرية بزعم أنهم "ما زالوا في حالة حرب".

الجزيرة.نت، 2024/2/19

١٠. القسام توثق استهدافها مسيّرة إسرائيلية

بثت كتائب عزالدين القسام –يوم الاثنين– صور عملية عسكرية قالت إنها نفذتها بالاشتراك مع "كتائب المجاهدين" واستهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية في سماء مدينة غزة بصواريخ "سام 7". من جهتها قالت سرايا القدس إنها قصفت برشقة صاروخية تجمعات لجنود الاحتلال في محور نتساريم شمال شرقي المنطقة الوسطى. وكانت السرايا قد نشرت مشاهد قالت إنها لاستهداف مقاتليها جنودا وآليات لقوات الاحتلال شرق جباليا.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

١١. خليل الحية للجزيرة: الاحتلال لن يحصل على أسراه إلا بأثمان ثلاثة

قال خليل الحية نائب رئيس حركة (حماس) في قطاع غزة إن المقاومة الفلسطينية لا تزال تلاحق جيش الاحتلال بأماكن وجوده في قطاع غزة بما تملكه من قدرات، مشددا على أن إسرائيل لن تحصل على أسراها إلا بأثمان ثلاثة، هي إغاثة الشعب ووقف العدوان وتبادل الأسرى.

وأكد الحية –خلال مقابلة مع الجزيرة– أنه برغم فداحة الخسائر بين المدنيين والمنشآت، ومحاولة التهجير وقتل الشعب عبر حرب التجويع، فإن الاحتلال فشل فشلا ذريعا في الوصول لأهدافه باسترجاع الأسرى والقضاء على قدرات المقاومة بخلاف أكاذيب ومزاعم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وأضاف القيادي بحماس أن الشعب الفلسطيني لا يزال يحتضن مقاومته التي لا تزال متلفحة بشعبها وهي تلاحق الاحتلال بما تملكه من قدرات وبإرادة قوية وعزيمة صلبة، دون استسلام أو استكانة، مشددا على أن الاحتلال ينتظره في رفح ما عرفه في كل المواقع السابقة بالشمال والوسط.

وحول الوضع الإنساني الذي تعيشه غزة، قال الحية إن هناك حالة مأساوية يعيشها شعب غزة والتي يفرضها الاحتلال عبر سياسة الإبادة الجماعية بالتجويع، وقد رسب العالم والمنظومات الدولية في اختباره الأخلاقي أمام جرائم الاحتلال تلك، وفي إلزامه بإيصال المساعدات للمدنيين الذين يعانون تلك المجاعة.

وبشأن المفاوضات الجارية للتوصل إلى اتفاق لوقف الحرب، قال الحية إن ما قدم من إطار للاتفاق تراجع عنه الاحتلال الأسبوع الماضي، مشددا على أنه لا يمكن التوصل لاتفاق والاحتلال يرفض عودة النازحين والانسحاب. وشدد الحية على أن حماس لن تقبل بأي حال ضغوط الاحتلال السياسية والعسكرية، ولا من غيره، مؤكدا أنه كما فشل الاحتلال في بسط سيطرته على مناطق الشمال والوسط، فسيفشل كذلك في بسط سيطرته على مدينة رفح.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

١٢. حماس: حديث غالانت حول بحث الحركة عن بديل للسنوار حرب نفسية مكشوفة

قال حركة (حماس) إن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت حول وجود خلافات داخل قيادة الحركة والبحث عن بديل لقائدها في قطاع غزة يحيى السنوار، كلام فارغ وحرب نفسية مكشوفة. وفي تصريح صحفي وزعته الحركة، أفاد المصدر (الذي لم يذكر اسمه)، بأن "محاولات الاحتلال فبركة معلومات حول قيادة الحركة والمجاهد (يحيى) السنوار، سخيفة وهدفها رفع معنويات جيشهم وكيانهم المنهارة". وشدد المصدر على أن فشل الاحتلال في الوصول إلى قادة المقاومة يدفعه لادعاء إنجازات وهمية.

وأمس الأحد، قال وزير الدفاع الإسرائيلي في تصريحات صحفية إن حماس لا تثق في قادتها، وهذا واضح جدا، وفرع حماس في غزة لا يستجيب فلا يوجد من يمكن التحدث معه على الأرض.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

١٣. بدران: قادة الاحتلال يكذبون وتهديداتهم فارغة ولا مستقبل سياسيا لهم

أحمد حافظ: قال عضو المكتب السياسي في حركة (حماس) حسام بدران إن التصريحات التي يدلي بها المسؤولون في حكومة الاحتلال الإسرائيلي "ليست إلا تهديدات فارغة ولا قيمة لها، وتعبر عن الأزمة التي يعيشها قادة الاحتلال" والتناقض بين تصريحاتهم والمفاوضات التي يجرونها مع الحركة.

وفي مقابلة خاصة مع الجزيرة نت، أرجع بدران هذه التهديدات إلى "فشل الاحتلال الكبير في استرجاع الأسرى الموجودين بأيدي المقاومة، رغم دخول الحرب شهرها الخامس، وأن الأسرى الوحيدين الذين تمت عودتهم من قطاع غزة هم الذين خرجوا في عملية التفاوض" إبان الهدنة السابقة.

وكان الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس صرح صباح اليوم الاثنين بأن"على قادة حماس أن يعلموا أنه إذا لم يكن مختطفونا في منازلهم في رمضان، فإن القتال سيستمر ويمتد إلى رفح أيضا".

لكن عضو المكتب السياسي في حماس ردّ على ذلك بأن "تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي يكذّبها رئيس حكومته بنيامين نتنياهو الذي قال بشكل واضح إن الحملة على رفح ستتم، حتى لو جرى تبادل للأسرى". وهذا "كله منطلق من شهوة الانتقام والقتل وسياسة الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال منذ بداية عدوانه على غزة". كما أن استهداف المدنيين ما زال مستمرا بشكل يومي، بما في ذلك الموجودون في رفح.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

١٤. العالول: خياران... الحرب أو حلّ على قاعدة الدولتين

رام الله – «القدس العربي»: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إن الشعب الفلسطيني اليوم بات أمام خيارين «إما استمرار الاحتلال والحرب وقتل الفلسطينيين، وهو ما لا يجلب الأمن والاستقرار، أو حل سياسي يعطيه أملاً في إنهاء الاحتلال وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وعلى قاعدة حل الدولتين».

وأشار خلال استقباله أمس في رام الله وفداً من الحزب الاشتراكي السويدي إلى «الوضع السياسي الراهن الذي يمر به الشعب والقضية الفلسطينية نتيجة عدوان الاحتلال المتواصل على شعبنا، ومجازر الإبادة الجماعية التي لم تتوقف منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر».

وأكّد أن الشعب الفلسطيني «لم يكن يرغب يوماً بتواصل واتساع رقعة العنف، وأنه سعى دوماً إلى التوصل إلى حل سياسي يضمن حريته وقيام دولته الفلسطينية المستقلة، إلا أن ممارسات حكومة

الاحتلال والمستوطنين المتطرفين وحصار قطاع غزة، والاعتداء على المقدسات، وممارسة جرائم القتل والحرق، قادت إلى الانفجار الذي حذرنا العالم من الوصول إليه، حتى أصبحنا في ظل تقاعس العالم عن القيام بمسؤولياته أمام أبشع أشكال حرب الإبادة التي لا يتخيلها عقل بشري».

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

١٥. "الشرق الأوسط": حماس خططت لاقتحام سجن عسقلان في 7 أكتوبر وتحرير أسرى

غزة: أظهرت إفادات لمصادر في الفصائل الفلسطينية تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، أن «خَطأً تقنياً» وقعت فيه مجموعة من مقاتلي «كتائب القسام»، في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أجهض خطة لمهاجمة سجن إسرائيلي، ضمن عمليات يوم «طوفان الأقصى». ووفق المصادر، فإن «سجن عسقلان المركزي»، القريب من قطاع غزة، كان أحد الأهداف لـ«طوفان الأقصى»، وذلك بهدف تحرير أسرى فلسطينيين محتجزين فيه، في مهمة كانت ستشكل، لو نجحت، ضربة أخرى غير مسبوقة لإسرائيل.

وقالت المصادر إن مجموعة مؤلفة من 23 مقاتلاً من عناصر «النخبة» في «القسام» اخترقت السياج الأمني لمستوطنات «غلاف غزة» الخاضع لسيطرة إسرائيل آنذاك، وكانت مهمتها الوصول إلى «سجن عسقلان» الذي يبعد 18 كيلومتراً تقريباً عن الحدود مع قطاع غزة. وأفادت المصادر بأن «المجموعة انطلقت فعلاً نحو عسقلان وقطعت الحدود، من جهة مستوطنة (ياد مردخاي)، وهناك اشتبكت مع قوة إسرائيلية وقتلت عدداً من أفرادها، لكن لسبب ما زال غير معروف، حادت المجموعة عن طريقها (وعادت جنوباً) نحو مستوطنة (نتيف هعستراه)». وأظهرت التحقيقات الأولية أن «الدليل» (الشخص المسؤول عن تسيير المجموعة وفق الخرائط المحددة له وأجهزة الـ«جي بي إس» التي برفقته)، حدّد فيما يبدو بالخطأ نتيجة خلل لم يتضح سببه، وجهة المجموعة نحو كيبوتس «نتيف هعستراه» قبل أن تنطلق لاحقاً نحو سديروت (شرقاً). ويبدو أن ذلك كان أحد أسباب استمرار الاشتباكات لاحقاً في سديروت لنحو 3 أيام.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

١٦. نتنياهو يقرر طرح قرار حكومته الرافض لمشروع الدولة الفلسطينية لمصادقة الكنيست

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه قرر طرح قرار حكومته الرافض لمشروع الدولة الفلسطينية، بما في ذلك ما يصفه بـ"الإملاءات الدولية" بشأن التسوية و"الاعتراف أحادي الجانب" بدولة فلسطينية مستقلة، لمصادقة الكنيست، مشددا على أن إسرائيل "ستحتفظ بالسيطرة الأمنية

المطلقة على كامل المنطقة الواقعة غرب الأردن، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة، سواء مع أو بدون تسوية دائمة" مع الفلسطينيين.

جاء ذلك في بيان مصور صدر عن نتنياهو، مساء اليوم، الإثنين، أشار فيه إلى "إجماع" في ائتلافه الحكومي حول "الموقف الرافض لخضوع إسرائيل للإملاءات الدولية بشأن مثل هذه المسألة الوجودية"، لافتا إلى "ضغوط دولية من نوع جديد" تتمثل بـ"محاولة فرض إقامة دولة فلسطينية على إسرائيل من جانب واحد".

واعتبر نتنياهو أن الدولة الفلسطينية "من شأنها أن تعرّض وجود دولة إسرائيل للخطر"؛ وقال نتنياهو، في البيان، إنه "يدير منذ خمسة أشهر معركة سياسية غير مسبوقة. أتاحت لمقاتلينا حرية العمل لتحقيق كافة أهداف الحرب"، في إشارة إلى الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة منذ 136 يوما.

وأضاف "قاومنا خلال هذه الفترة العديد من الضغوط الدولية التي كانت تهدف إلى وقف الحرب قبل تحقيق كافة أهدافها"، وتابع "لكننا نشهد في الأيام القليلة الماضية نوعا جديدا من الضغوط: محاولة فرض علينا إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد، من شأنها أن تعرّض وجود دولة إسرائيل للخطر".

وشدد على أن حكومته "ترفض ذلك رفضا قاطعا"، وأضاف "لهذا السبب قدمت للحكومة اقتراحا بقرار ينص على أن إسرائيل ستعارض محاولة فرض إقامة دولة فلسطينية عليها من جانب واحد"، وقال إنه "رغم اختلاف الآراء داخل الحكومة بشأن التسوية الدائمة، إلا أن هذا الاقتراح حظي بإجماع من جميع المشاركين في الحكومة".

وأضاف "إننا جميعا متحدون خلف الموقف الرافض لأن تخضع إسرائيل للإملاءات الدولية بشأن مثل هذه المسألة الوجودية"، وتابع "إنني أرحب بذلك، وسأقدم الاقتراح الذي تمت المصادقة عليه لمصادقة الهيئة العامة للكنيست اليوم (الإثنين). وأنا متأكد من أنه سيحظى بأغلبية ساحقة".

واعتبر أن قرارا يصدر عن الكنيست إلى جانب قرار الحكومة بهذا الشأن، "سيوضح للعالم أن هناك وحدة واسعة جدًا داخل إسرائيل ضد المحاولة الدولية لفرض الدولة الفلسطينية عليها"، وتوجه للمواطنين الإسرائيليين، قائلا: "الكل يعرف أنني أنا من أوقف لعقود من الزمن قيام الدولة الفلسطينية التي من شأنها أن تعرّض وجودنا للخطر".

وأضاف "موقفي كان ولا يزال واضحا. ولقد بات أكثر قوة بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي"، وشدد على أنه "بكل الأحوال، سواء مع أو بدون تسوية دائمة، ستحتفظ إسرائيل بالسيطرة

الأمنية مطلقة على كامل المنطقة الواقعة غرب الأردن. وهذا يشمل بالطبع يهودا والسامرة (الضفة المحتلة) وقطاع غزة".

وقال إنه "حتى أولئك الذين لديهم آراء مختلفة يتفقون على أنه بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، يجب علينا أن نتخذ القرارات المتعلقة بوجودنا ومستقبلنا بأنفسنا، ولذلك أدعو جميع الأحزاب الصهيونية إلى التصويت لصالح الاقتراح الذي سنقدمه إلى الكنيست الليلة".

عرب 48، 2024/2/19

١٧. "إسرائيل" تهاجم محكمة العدل وترفض الاعتراف بشرعية مرافعاتها

شن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –يوم الاثنين– هجوما حادا على محكمة العدل الدولية، بالتزامن مع انطلاق جلسات استماع لمدة أسبوع حول العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بمقر المحكمة في لاهاي.

وفي بيان له اليوم، اعتبر مكتب نتنياهو أن جلسة استماع محكمة العدل الدولية "يأتي في إطار المحاولة الفلسطينية لإملاء نتائج التسوية السياسية دون مفاوضات".

وقال البيان إن إسرائيل "لا تعترف بشرعية جلسة استماع محكمة العدل الدولية" بشأن ممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبرا مرافعات 52 دولة المقررة بشأن ذلك "سيركا إعلاميا" ودعا المحكمة إلى الامتناع عن المشاركة.

وتزامن البيان الإسرائيلي مع بدء محكمة العدل جلسات الاستماع بشأن العواقب القانونية لاحتلال الأراضي الفلسطينية عام 1967. ومن المقرر أن تستمر الجلسات حتى الاثنين المقبل، بمشاركة 52 دولة، إلى جانب جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأفريقي.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

١٨. آيزنكوت يحذّر "كابينيت الحرب" من غياب القرارات الحاسمة والرؤية الإستراتيجية في غزة

حذّر الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، من امتناع الحكومة الإسرائيلية عن "اتخاذ قرارات حاسمة" في إطار حربها على قطاع غزة، وانتقد الطريقة التي تدار فيها الحرب في ظل التركيز على "الإنجازات التكتيكية" عوضا عن تحقيق "أهداف إستراتيجية"، بحسب ما كشفت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الإثنين.

جاء ذلك في رسالة بعث بها آيزنكوت إلى باقي أعضاء الكابينيت المسؤول عن إدارة الحرب على غزة، في الأسبوع الماضي، ولم يتم الكشف عنها منذ ذلك الحين؛ وتشمل تحليلا تفصيليا لتطورات الحرب المتواصلة على القطاع منذ 136 يوما، بما يشمل الإنجازات التي حققتها إسرائيل والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وجاء في رسالة آيزنكوت أنه "بعد أكثر من 4 أشهر على الحرب، من المناسب إجراء تقييم للإنجازات وفحص اتجاهات للمتابعة؛ في نظري، فإنه في ظل الامتناع عن اتخاذ قرارات حاسمة ومهمة، باتت تتشكل صعوبات متزايدة في إمكانية تحقيق أهداف الحرب".

واعتبر آيزنكوت أن "المخطط الإستراتيجي للحرب قد تعطّل، وأصبح يهدد عمليًا تحقيق الأهداف، وعلاوة على ذلك فإنه يهدد الوضع الإستراتيجي لدولة إسرائيل"؛ وفي تقييم لوضع تحقيق الأهداف الإسرائيلية المعلنة للحرب على غزة حتى هذه المرحلة، كتب آيزنكوت، إن "هدف

الوصول إلى وضع تنتهي فيه الحرب دون أن يشكل قطاع غزة تهديدا على إسرائيل – لم يتحقّق؛

إعادة الأمن إلى سكان غلاف غزة – تحقّق جزئيًا؛

تعزيز الأمن الشخصي والمناعة القومية لمواطني إسرائيل – لم يتحقّق".

وشدد آيزنكوت على أنه "عمليا، لم تتخذ أية قرارات حاسمة خلال الأشهر الثلاثة الماضية. الحرب تدار اعتمادا على 'إنجازات تكتيكية' دون إجراءات مهمة لتحقيق أهداف إستراتيجية". والقرارات التي يشير إليها آيزنكوت وفق نص رسالته، ويعتبر أنها ضرورية لمواصلة الحرب على غزة وتحقيق أهدافه، تشمل:

الانتقال الكامل إلى المرحلة الثالثة من الحرب (مداهمات وهجمات في إطار عمليات محددة للجيش الإسرائيلي عوضا عن الانتشار الواسع للقوات البرية في الميدان).

التوصّل إلى اتفاق جديد لصفقة تبادل، وشدد على ضرورة تنفيذ ذلك "قبل شهر رمضان".

منع التصعيد في الضفة الغربية خلال رمضان.

إعادة النازحين الإسرائيليين إلى المناطق الشمالية والجنوبية.

الدفع ببديل مدني لحكم حماس في غزة.

وفي رد على التصريحات التي عكف رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على تكرارها منذ بدء الحرب بشأن "الانتصار المطلق" على حركة حماس، قال آيزنكوت: "لدي قناعة أن جميع أعضاء الكابينيت يريدون تحقيق 'النصر مطلق'؛ وفي ظل تصريح رئيس الحكومة بأن النصر

سيتحقق خلال أشهر قليلة، وعلى افتراض أنه لم يقل ذلك لأغراض دعائية، يجب مناقشة هذا المفهوم بجدية لتوضيحه عملياتيا".

عرب 48، 2024/2/19

١٩. سموتريتش: نرفض إقامة دولة فلسطينية بالإملاء أو بالمفاوضات

قال رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، خلال اجتماع كتلة حزبه في الكنيست اليوم، الإثنين، إنه يطالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأن يعلن أن أي خطوة أحادية الجانب تتعلق بإقامة دولة فلسطينية ستعمل إسرائيل على تفكيك السلطة الفلسطينية بشكل أحادي الجانب. وحسب سموتريتش، فإن "التصريحات ليست كافية، وعلينا أن نوضح للعالم بأوضح صورة أنه لن نوافق على إقامة دولة فلسطينية، ليس بشكل أحادي الجانب وليس بواسطة مفاوضات كهذه أو تلك".

عرب 48، 2024/2/19

٢٠. تقديرات إسرائيلية: العمليات العسكرية بغزة ستستمر لمدة 6-8 أسابيع أخرى

أظهرت التقديرات الإسرائيلية أن العمليات العسكرية المكثفة في قطاع غزة ستستمر لمدة 6 إلى 8 أسابيع أخرى، بينما يستعد الجيش الإسرائيلي لإجراء مناورة برية في رفح بالقرب من الحدود مع مصر. هذا ما قالته 4 مصادر مطلعة على الإستراتيجية الإسرائيلية لوكالة "رويترز" للأنباء.

ووفقا لمصدرين إسرائيليين ومصدرين من المنطقة، يعتقد قادة الجيش الإسرائيلي أن بإمكانهم إلحاق ضرر كبير بقدرات حماس خلال هذه الفترة، وتمهيد الطريق للمرحلة التالية من القتال تكون أقل حدة. وقال مسؤول إسرائيلي لرويترز: "ليس هناك فرصة لأن تستجيب حكومة نتنياهو للانتقادات والضغط الدولي وتلغي العملية العسكرية في رفح، التي تعتبر آخر معقل تحت سيطرة حماس".

عرب 48، 2024/2/19

٢١. الكنيست الإسرائيلي يفشل بعزل نائب أيّد دعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل"

فشل الكنيست الإسرائيلي مساء يوم الاثنين، بتوفير أغلبية لإطاحة النائب عوفر كسيف من حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، على إثر تأييده الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، وتتهمها فيها بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة. وصوّت 85 نائباً لصالح القرار الذي كان يحتاج إلى 90 صوتاً من أصل 120 يشكّلون عدد نواب الكنيست، وعارضه 11، فيما تغيّب نواب آخرون عن الجلسة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/19

٢٢. وزير إسرائيلي يرفض أي اتفاقيات سلام ستؤدي لقيام دولة فلسطينية

قال وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين إن إسرائيل تفضل عدم التوصل إلى اتفاقيات سلام مع الفصائل الفلسطينية، إذا كانت ستؤدي إلى قيام دولة فلسطينية.

وتحدث كوهين في مقابلة مع القناة 14 الإسرائيلية التابعة للمستوطنين ولليمين المتطرف، وجاءت المقابلة بعد إعلان الإدارة الأميركية عن تحريك خطة للاعتراف بإقامة دولة فلسطينية، وتصريحات وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الذي قال إن لدى إسرائيل فرصة "استثنائية" للتطبيع مع الدول العربية. وردا على ذلك، قال كوهين "إذا كان توسيع اتفاقيات السلام مشروطا بإقامة دولة فلسطينية، وإذا كان هو الخيار المطروح، نحن نتنازل عن توسيع اتفاقيات السلام".

وعلّل الوزير الإسرائيلي موقفه بالقول إن "الهدف الأول ضمان الأمن القومي لدولة إسرائيل، ودولة فلسطينية تشكل خطرا على أمن إسرائيل، لقد رأينا هؤلاء الزعماء الذي أوصوا لنا بإقامة دولة للفلسطينيين وغزة ستتحول إلى سنغافورة، والنتيجة كانت إقامة دويلة لحماس".

الجزيرة.نت، 2024/2/19

٢٣. بن غفير منح 14 ألف رخصة سلاح دون رقابة منذ عملية طوفان الأقصى

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ومسؤولين بمكتبه منحوا تراخيص حمل أسلحة لعاملين في الحقل الإعلامي بإسرائيل.

وذكرت الصحيفة أن بن غفير ومسؤولين في مكتبه منحوا 14 ألف رخصة سلاح دون رقابة منذ عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأن مستشار بن غفير وافق بنفسه على

مئات الطلبات تقدم ببعضها إعلاميون للحصول على رخصة السلاح. مضيفة أن مكتب المدعي العام الإسرائيلي يدرس حاليا فتح تحقيق جنائي في هذه القضية.

الجزيرة.نت، 2024/2/18

٢٤. إعلام عبري: محاولات لـ"الاستيلاء" على طائرة لشركة العال الإسرائيلية في المجال الجوي للحوثيين

لندن– "القدس العربي": قال إعلام عبري إن محاولات جَرَت للسيطرة على شبكة الاتصالات على طائرة تابعة لشركة العال الإسرائيلية كانت متجهة من فوكيت، تايلاند، إلى مطار بن غوريون في إسرائيل. وأكد موقع i24NEWS الإسرائيلي أن الحادث وقع بينما كانت الطائرة تعبُر المجال الجوي من فوق الحوثيين، مشيراً إلى "تفاقم المخاوف من احتمال حدوث تخريب".

وتابع خبر الموقع العبري: "على الرغم من الطبيعة المثيرة للقلق لمحاولة الاستيلاء، تمكّنت الرحلة من الوصول إلى وجهتها المقصودة والهبوط بسلام، ما أدى إلى تجنّب وضع كارثي محتمل".

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٢٥. وزير إسرائيلي: المفاوضات متواصلة رغم عدم عودة وفدنا للقاهرة

تل أبيب: قال وزير التعليم الإسرائيلي يوآف كيش، الأحد، إن هناك محادثات جارية طوال الوقت لإعادة المحتجزين الإسرائيليين بقطاع غزة، رغم عدم سفر وفد التفاوض الإسرائيلي إلى القاهرة التي تستضيف المفاوضات بين إسرائيل وحماس برعاية إقليمية ودولية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٢٦. هرتسوغ يلصق بحماس زوراً كتاباً ألّفه سلفي مصري

لندن – «القدس العربي»: استخدم الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ كتاباً قال إن الجيش الإسرائيلي صادره في غزة، مرفقاً به معلومات خاطئة ومضللة عن كاتبه لإيصال رسالة أمام المشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن بأن حركة «حماس» تريد إبادة اليهود.

ولوّح رئيس الدولة التي تنظر محكمة العدل الدولية في قضية إبادة محتملة يرتكبها جيشها، بنسختين من كتاب اسمه «نهاية اليهود»، وقال إن مؤلفه هو الدكتور محمود الزهار أحد القادة الكبار في الحركة الإسلامية.

وقال هرتسوغ إن الكتاب «يعد دليلاً إضافيًا على كراهية المجموعة الإرهابية العميقة المستشرية نحو إبادة الشعب اليهودي، الذي تجلى في أعمالها في السابع من أكتوبر وطوال الحرب التالية»، حسب ما ذكره موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الإلكتروني.

وأضاف «هذا الكتاب كُتب من قبل الدكتور محمود الزهار، أحد مؤسسي حركة حماس، وهو شخصية سياسية معروفة من حماس».

وسخرت مواقع إعلامية عربية من ادعاءات الرئيس الإسرائيلي الذي لجأ إلى الكذب الصريح هذه المرة.

وتبيّن أن مؤلف الكتاب هو الشيخ المصري أبو الفداء محمد عزت محمد عارف، الذي يعرف عن نفسه بأنه «مؤسس ورئيس مجلس إدارة قناة أبو الفداء للطب النبوي، ومؤسس وعميد المعهد العربي للطب النبوي وعلوم الأعشاب، والخبير بالتداوي بالطب النبوي وطب الأعشاب والحجامة».

والكتاب، حسب ما تفيد المكتبة الوطنية الإسرائيلية نفسها الذي اتاحته صادر عن «دار الاصفهاني للطباعة» عام 1990.

كما أن مؤلفه وهو مصري سلفي لا يتفق مع المراجع الشرعية لحركة «حماس» ومعروف بتوجهاته السلفية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٢٧. دراسة: تراجع كبير بالمناعة القومية في "إسرائيل" إثر الحرب

أظهرت دراسة جديدة حدوث تراجع كبير في مؤشر المناعة القومية في إسرائيل، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. كما دلّت الدراسة على تراجع المناعة المجتمعية والشخصية، وفق ما ذكرت صحيفة "معاريف".

وأفاد الباحثون الذين أجروا الدراسة بتراجع كبير في مؤشر الأمل والتضامن الاجتماعي وثقة الجمهور بمؤسسات الدولة، وتوقع تضرر التكتل الاجتماعي في إسرائيل.

وأجرى الدراسة الباحثان بروفيسور شاؤول كمحي وبروفيسور بروريا عديني من قسم إدارة أوضاع الكوارث والطوارئ في جامعة تل أبيب، وبروفيسور يوحنان إيشل ود. هداس مارتسيانو من كلية تل حاي الأكاديمية. وشملت الدراسة 1360 شخصا واستندن إلى ثلاثة استطلاعات أجريت في الأشهر الأخيرة، حسبما ذكرت الصحيفة أمس، الأحد.

وأشار الباحثون إلى أن المعطيات في الدراسة تدل على شعور بالإحباط لدى الجمهور، تم التعبير عنه بالتراجع في مؤشر الأمل، التضامن الاجتماعي وثقة الجمهور بمؤسسات الدولة.

وشدد الباحثون على أن المعطيات تشكل إشارة تحذير ينبغي أن تقلق السلطات في الدولة، وأنه من دون التعامل مع احتياجات وتوقعات السكان في إسرائيل، فإن التأييد والدعم الذي يمنحه الجمهور للمسؤولين في الدولة من أجل استمرار الحرب على غزة يتراجع بقدر كبير.

ووفقا للمعطيات التي تضمنتها الدراسة، فإن نسبة المناعة القومية في الاستطلاع الأول كانت مرتفعة جدا وبنسبة 4.1، وتراجعت إلى 4.05 بعد شهر، ثم تراجعت في الشهر التالي إلى 3.85. ورُصد تراجع مشابه في مؤشري المناعة المجتمعية والمناعة الشخصية أيضا.

ووجد الباحثون أن تراجعا حصل بالثقة بالدولة وزعيمها من 3.81 إلى 3.43. وتراجعا مشابها طرأ على الثقة بمؤسسات الدولة والتضامن الاجتماعي. كذلك طرأ تراجعا على مستوى الأمل من 3.75 في الاستطلاع الأول إلى 3.68 في الاستطلاع الأخير. ويرى الباحثون في إسرائيل والعالم أن مؤشر الأمل هو أفضل مؤشر على مستوى المناعة القومية.

وتعبر الباحثون أن "تراجع مؤشرات المتعة تنبع على ما يبدو من أن غايات الحرب لم تتحقق حتى الآن. ويشعر الجمهور بالإحباط بسبب استمرار الحرب في الشمال والجنوب، الثمن الباهظ بمقتل جنود كثيرين وعدم إعادة المخطوفين. ولم تتم حتى الآن إزالة التهديد بحرب شاملة في الشمال، ولا توجد بعد إجابات واضحة لمئات الآلاف الذين تم إجلاؤهم" عن بلداتهم في شمال وجنوب إسرائيل.

وأضاف الباحثون أن التخوف من استمرار تراجع مستويات المناعة قد يتم التعبير عنه بأضرار تلحق بالنسيج الاجتماعي، الشعور بالوحدة والتكتل الاجتماعي.

وتابعوا أنه "من أجل تمكين المجتمع الإسرائيلي من مواجهة المصاعب والتحديات التي ما زالت ماثلة أمامنا، ينبغي أن تعمل مؤسسات الدولة والمجتمع المدني من أجل تعزيز التكافل المتبادل والتضامن بين أجزاء الشعب".

عرب 48، 2024/2/19

٢٨. جيش العاطلين عن العمل في إسرائيل يزيد 11 ألف شخص خلال كانون الثاني/ يناير 2024

ارتفع عدد العاطلين عن العمل في إسرائيل بمقدار 11 ألفًا في يناير/ كانون الثاني 2024، ليصل إلى 3.4% من 3.1% في ديسمبر/ كانون الأول 2023، وفقًا لتقارير مكتب الإحصاء المركزي

الإسرائيلي. ومع ذلك، من حيث التعريف الأوسع للبطالة، الذي يشمل أولئك الذين حصلوا على إجازة غير مدفوعة الأجر بسبب الحرب، فإن سوق العمل يظهر علامات ارتفاع، وفق موقع "غلوبس" الإسرائيلي.

ويتجلى عدم أهمية هذا الرقم في الوقت الحالي، وفق موقع "كالكاليست" في أنه يساوي معدل البطالة الكلاسيكي في سبتمبر/ أيلول قبل الحرب، الذي كان 3.4%. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن معدل البطالة الكلاسيكي يتتبع فقط أولئك الذين فقدوا وظائفهم ويبحثون عن عمل. ولا يشمل الحالات الوسيطة التي تميز الحرب مثل العمال المؤقتين الذين يُحيَّدون عن سوق العمل.

وبلغ عدد الأشخاص في إجازة غير مدفوعة الأجر أو المتغيبين عن العمل في يناير 215000، بانخفاض من 272000 في ديسمبر 2023 ومن 365000 في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023. ومن بين أولئك الذين كانوا في إجازة غير مدفوعة الأجر أو المتغيبين عن العمل في يناير 2024، كان 37% يؤدون الخدمة الاحتياطية في جيش الاحتلال.

وانخفض معدل العاطلين عن العمل (البطالة) في الحساب الأوسع من 7.5% (341 ألف عاطل عن العمل) في ديسمبر إلى 6.3% (284 ألفاً) في يناير. ففي أكتوبر، الشهر الأول من الحرب، ارتفع معدل البطالة الموسع إلى 10.4%، لكن الرقم لا يزال أعلى بكثير مما كان عليه في سبتمبر/ أيلول، عندما بلغ 4.2% (192 ألفا من العاطلين عن العمل).

العربي الجديد، لندن، 2024/2/19

٢٩. حرب غزة تهوي باقتصاد "إسرائيل" 19.4% في الربع الرابع على أساس سنوي

أظهر تقدير أولي لمكتب الإحصاءات الإسرائيلي المركزي، اليوم (الاثنين)، أن اقتصاد إسرائيل انكمش 19.4% على أساس سنوي في الربع الرابع من العام الماضي، متضرراً من الحرب مع حركة حماس. وبالنسبة إلى عام 2023 بأكمله، نما الاقتصاد 2 في المائة مقارنةً مع 6.5 في المائة عام 2022. كان الاقتصاد الإسرائيلي في طريقه لتحقيق نمو إجمالي بنحو 3.5 في المائة خلال عام 2023 قبل هجوم السابع من أكتوبر(تشرين الأول). ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد الإسرائيلي نحو 2.0 في المائة في 2024، لكنّ هذا يتوقف على طول فترة الحرب واحتمالات اتساع نطاقها على جبهات أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٣٠. "نفد كل شيء.. نموت جوعا نحن وأطفالنا وعائلاتنا".. من بقي من سكان شمال غزة يستغيثون

رام الله– "القدس العربي": وثقت مجموعة فيديوهات من قطاع غزة، المجاعة التي يعيشها الفلسطينيون، بسبب سوء الأوضاع المعيشية والحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي. ووثق مراسل قناة الجزيرة في شمال غزة أنس الشريف، في مجموعة من التغريدات، مقاطع فيديو وصورا تظهر الأوضاع المعيشية المتردية ونقص الغذاء الذي يعاني منه سكان شمال قطاع غزة. وظهر الشريف في تغريدة وهو يتوقف عن الحديث خلال بثه الأخبار من شمال قطاع غزة بسبب سيطرة الجوع عليه، قبل أن يستمر في نقل المعاناة. بينما أطلق نداء في تغريدة أخرى قال فيه: "نفد كل شيء... نموت من الجوع نحن وأطفالنا وعائلاتنا".

وكان الشريف قد نقل في ديسمبر الماضي خبر استشهاد والده الذي قضى وهو يصلي في قصف الاحتلال لمنزله في مخيم جباليا.

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٣١. في اليوم الـ137 من العدوان: ارتفاع عدد الشهداء إلى أكثر من 29,092 شهيداً

غزة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في اليوم الـ137 من عدوانها على قطاع غزة، قصف مناطق عديدة في القطاع بالطيران الحربي والمدفعية والزوارق الحربية، مرتكبة مجازر عدة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات المواطنين، جلهم من النساء والأطفال. وأفاد مراسلنا، باستشهاد عدد كبير من المواطنين وإصابة آخرين في قصف صاروخي ومدفعي وإطلاق نار من مسيرات إسرائيلية على حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. وتواصل آلة الحرب الإسرائيلية عملياتها في مستشفيي ناصر والأمل غرب المدينة وسط أوضاع مأساوية يعيشها الجرحى والمرضى والطاقم الطبي في مستشفى ناصر.

في حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 29,092 أغلبيتهم من النساء والأطفال، والجرحى إلى أكثر من 68,883، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/20

٣٢. "شؤون الأسرى" تطالب بتدخل دولي للكشف عن سجون إسرائيلية سرية

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين التابعة للمنظمة قدورة فارس في بيان إن التقرير الذي نشرته القناة 13 الإسرائيلية، أمس الأحد، حول أصناف التعذيب المفروضة على الذين اعتُقلوا طوال

أيام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يثبت أن "دولة الاحتلال تمارس التعذيب والتنكيل المحرم دوليا، وأصبحنا نعيش من جديد واقع سجني (أبو غريب وغوانتانامو)، وربما ما تقوم به إسرائيل تجاوز ذلك".

وتساءل "ماذا ينتظر المجتمع الدولي؟ ألا يكفي كل هذا العنف والإجرام بحق مناضلي الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال؟ وهل يريد المجتمع الدولي أن نستيقظ على فاجعة غير مسبوقة في تاريخ البشرية؟" وفي السياق، ندد فارس بصنوف التعذيب وأساليبه التي يتعرض لها المعتقلون بشكل عام في السجون والمعتقلات كافة. وقال هذه الإجراءات تأتي تلبية لتعليمات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، في السابع من ديسمبر/كانون الأول الماضي، الذي طالب باحتجاز المقاومين في سجن تحت الأرض لم يستخدم منذ سنوات طويلة.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

٣٣. عكرمة صبري: مخططات الاحتلال لتفريغ الأقصى من المسلمين ستفجّر الأوضاع بالضفة

القدس المحتلة: حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري من مخططات الاحتلال وقيوده المتصاعدة على المسجد وقراراته تقييد دخول الفلسطينيين إليه خلال شهر رمضان القادم. وقال صبري في تصريح صحفي: إن الاحتلال يهدف لتفريغ الأقصى من المسلمين، وهو ما سيؤدي لتفجّر الأوضاع بالضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/19

٣٤. الاحتلال يصدر لائحة اتهام ضد شقيقة صالح العاروري

القدس المحتلة: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الاثنين، لائحة اتهام ضد دلال سليمان، شقيقة نائب رئيس المكتب السياسي في حركة "حماس" صالح العاروري الذي اغتيل بغارة جوية إسرائيلية في لبنان، في يناير/ كانون الثاني الماضي. وقالت هيئة البث العبرية إن الشرطة الإسرائيلية أعلنت الاثنين، "تقديم لائحة اتهام ضد سليمان (52 عاما) بعد أن تم اعتقالها".

ووفقا للائحة الاتهام، ادعت الشرطة الإسرائيلية أن "دلال سليمان قامت بنقل أموال إلى حركة حماس خلال العامين الماضيين فضلا عن إشادتها في لقاءات إعلامية بهجوم مقاتلي الحركة على بلدات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف قطاع غزة يوم 7 أكتوبر/ تشرين أول الماضي"، بحسب الهيئة. واعتقلت سليمان من منزلها في بلدة عارورة، وسط الضفة الغربية، في يناير الماضي عقب عملية اغتيال شقيقها، وتم آنذاك "تقديمها إلى محكمة عسكرية في شمالي الضفة الغربية (لم تذكر

اسم المحكمة) بتهمة العمل لصالح حركة غير مشروعة والتحريض ودعم منظمة معادية"، وفق الهيئة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٣٥. الدفاع المدني بغزة: فقدنا 80 % من الإمكانات بفعل القصف الإسرائيلي لطواقمنا منذ 7 أكتوبر

غزة : أكد المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل، الاثنين، فقدان أكثر من 80 بالمائة من الإمكانات بفعل القصف الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، مشيراً إلى أن أكثر من 8000 مفقود ما زالوا تحت الأنقاض؛ ما يعني أن عدد القتلى سيكون أعلى كثيراً مما هو معلن. وقال بصل في تصريحات لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «هناك عشرات الشهداء والجرحى والمفقودين تحت الأنقاض والذين لا نتمكن من الوصول إليهم بسبب نقص الإمكانات والاستهداف». وأضاف: «في مناطق الشمال الواقع صعب جداً؛ فبعيداً عن القصف والاستهداف، هناك تهديدات جديدة منها الجوع، والواقع الصحي الصعب، وعدم توافر أي من مقومات الحياة من طعام وماء، حيث أصبح المواطنون يتناولون الشعير والأعلاف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٣٦. أطباء في غزة: المرضى يصرخون لساعات طويلة بسبب نقص المسكنات

غزة: وصف عدد من الأطباء في غزة الوضع الصحي الحالي في القطاع بأنه «الأسوأ منذ بداية الحرب»، مشيرين إلى أن نقص مسكنات الألم يجبرهم على ترك المرضى يصرخون لساعات طويلة، وأنهم يضطرون لإجراء عمليات جراحية للمرضى دون تخدير، وعلى أضواء المشاعل.

ووفقاً لشبكة «بي بي سي» البريطانية، يقول العاملون في مجال الرعاية الصحية إن العديد من مستشفيات غزة مكتظة ومعداتها محدودة. وتشير التقارير إلى أن بعض المستشفيات في جنوب القطاع تعمل بأكثر من 300 في المائة من طاقتها السريرية. وتم إنشاء أربعة مستشفيات ميدانية في غزة تضم مجتمعة 305 أسرّة، بحسب منظمة الصحة العالمية. وقالت المنظمة إن أزمة الرعاية الصحية في غزة «تفوق الكلمات»، وقالت إنه حتى (الأحد)، كانت هناك 23 مستشفى في القطاع لا تعمل على الإطلاق، و12 مستشفى تعمل بشكل جزئي، ومستشفى واحد يعمل بشكل طفيف.

ووصف يوسف العقاد، مدير مستشفى «غزة الأوروبي» في مدينة خان يونس جنوب البلاد، الوضع الحالي هناك بأنه «الأسوأ الذي نواجهه منذ بداية الحرب». وقال لـ«بي بي سي»: «كان هذا الوضع قاسياً من قبل، فكيف تعتقد أنه أصبح بعد استقبال آلاف آخرين من النازحين؟!». وتحدث العقاد

أيضاً عن نقص الإمدادات الطبية، قائلاً: «لدينا أزمة في أدوية التخدير، وإمدادات وحدة العناية المركزة، والمضادات الحيوية، وأخيراً مسكنات الألم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٣٧. الأونروا: نصف السكان في رفح لا يجدون مكاناً يذهبون إليه سوى ملاجئنا

غزة: قالت وكالة (الأونروا)، يوم الاثنين، إن نصف سكان رفح بجنوب قطاع غزة لا يجدون مكاناً يذهبون إليه سوى ملاجئ الوكالة. وأضافت الوكالة الأممية عبر منصة «إكس» أن 153 منشأة تابعة لها في غزة تعرضت للتدمير جراء الحرب على القطاع، مشيرة إلى أن مدارس الوكالة تحولت إلى ملاجئ للاحتماء من القصف. كما أشارت الوكالة إلى أنه بات من الصعب التعرف على المدارس في شمال قطاع غزة بعد أن تحولت إلى أنقاض.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٣٨. تراجع حجم المساعدات إلى قطاع غزة.. وتكدس الشاحنات أمام مطار العريش

القاهرة– "القدس العربي" تامر هنداوي: شهدت الأيام الأخيرة انخفاضا في معدل إدخال شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر. وقالت مصادر لـ"القدس العربي" إن حركة إدخال الشاحنات تواجه عراقيل من الاحتلال، وإن أمس الأحد، مثل أقل الأيام من حيث عدد الشاحنات التي دخلت القطاع منذ بدء الأزمة. ولفتت المصادر إلى أن 8 شاحنات فقط تمكنت من دخول القطاع فيما اصطفت عشرات الشاحنات أمام معبر العوجة في انتظار إجراءات التفتيش التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي قبل دخولها إلى القطاع عبر معبر رفح البري. وبينت المصادر أن الشاحنات تمثلت في اثنتين تحملان مساعدات و6 شاحنات تحمل غاز طهي وسولارا.

وأظهرت مقاطع مصورة نشرتها مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، استمرار تكدس مئات الشاحنات المحملة بالمساعدات الانسانية والاغاثية أمام مطار العريش. انخفاض حجم المساعدات التي تدخل القطاع، أكده متحدث وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عدنان أبو حسنة، وقال إن حجم ما يدخل من مساعدات إنسانية لقطاع غزة تراجع بصورة كبيرة، بسبب إغلاق متظاهرين إسرائيليين معبر كرم أبو سالم احتجاجا على إدخال المساعدات.

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٣٩. مستوطنون يحرقون منزلا ومركبة في بلدة برقة

نابلس: أقدم مستوطنون، مساء الاثنين، على إحراق منزل ومركبة في بلدة برقة شمال غرب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية بان مستوطنين هاجموا منزل المواطن محمود حامد الواقع على الشارع الرئيس بالقرب من مدخل البلدة الغربي، وألقوا باتجاهه زجاجات حارقة، ما أدى لاشتعال النيران فيه وبمركبة كانت متوقفة بجانبه تعود للمواطن ماهر محمود حامد. وأطلقت سماعات المساجد نداءات تحث الأهالي على التصدي لهجوم المستوطنين. وجاء الهجوم عقب تعرض مركبة أحد المستوطنين لإلقاء عبوة ناسفة محلية الصنع وإصابة المستوطن بجروح طفيفة، وفق ما ذكرت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/19

٤٠. محكمة مصرية تؤيد رفض دعوى تلزم السيسي باستفتاء لإلغاء "كامب ديفيد"

القاهرة: ردت محكمة مصرية، يوم الاثنين، طعناً في قرار رفض دعوى قضائية طالبت بإلزام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإجراء استفتاء شعبي بشأن استمرار صلاحية اتفاقية "كامب ديفيد" ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل. وبررت المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة المصري، حكمها برد الطعن بأن القرارات التي طالبت بها الدعوى تقع تحت بند "الأعمال السيادية"، والتي لا سلطة للقضاء المصري للتدخل فيها. ووصفت هيئة الدفاع عن مقيمي الدعوى لـ"العربي الجديد"، جلسة الحكم بأنها "لم يسبق لها مثيل" في تاريخ الجلسات، وقالت إن المحكمة الإدارية العليا حددت جلسة عاجلة، اليوم الاثنين، للنظر في الطعن المقدم، السبت الماضي، وتم البت في الطعن في ذات الجلسة التي عقدت في أقل من نصف ساعة فقط. وكانت الدعوى التي حملت الرقم 7312 لسنة 78 قضائية، قد قُدمت من مجموعة من السياسيين والأكاديميين، استناداً إلى المادة 157 من الدستور المصري، التي تخول للرئيس الدعوة للاستفتاء في القضايا المرتبطة بمصلحة البلاد.

العربي الجديد، لندن، 202/2/19

٤١. "إسرائيل" تستهدف مدخل صيدا رداً على مُسيّرة "مجهولة"

بيروت–نذير رضا: وسّعت إسرائيل نطاق ضرباتها الى العمق اللبناني بشكل دراماتيكي، حيث استهدفت غارتان عنيفتان مدينة الغازية الملاصقة لمدينة صيدا على أوتوستراد الجنوب الرئيسي، للمرة الأولى منذ بدء الحرب، رداً على مُسيّرة «مجهولة» قال الجيش الإسرائيلي إنه كان يحقق في

ملابسات سقوطها في منطقة طبريا، ولم يتبنّ أحد إطلاقها، تماماً كالصواريخ التي أصابت صفد الأسبوع الماضي وبقيت ظروف إطلاقها مجهولة حتى الآن. وأظهرت مقاطع فيديو تناقلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي انفجاراً ضخماً لحظة تنفيذ الطائرات الإسرائيلية غارة جوية قرب أوتوستراد الغازية على مدخل صيدا الجنوبي، حيث تصاعدت ألسنة اللهب، قبل أن تدوّي غارة أخرى على بُعد نحو 3 كيلومترات جنوباً. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الطائرات الإسرائيلية رمت قنبلتين على بنية تحتية لـ«حزب الله» في الغازية.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن الغارتين استهدفتا معملاً للإطارات والزيوت، ومجبلاً للخرسانة في المنطقة، واستهدفت الأولى المدينة الصناعية خلف مستشفى الراعي، فيما استهدفت الثانية الجهة الثانية من الأوتوستراد، علماً أن المنطقة تحوي واحدة من كبرى المدن الصناعية في لبنان، وتتضمن منشآت صناعية ومعامل خرسانة وأحجار باطون، كما تتضمن هنغارات لتجميع الخردة. وفيما لم يصدر إعلان رسمي حتى المساء بالخسائر البشرية، تحدثت وسائل إعلام لبنانية عن سقوط جرحى في صفوف عمال سوريين يعملون في المنطقة. ويعد هذا الاستهداف الأول لمنطقة صيدا ومحيطها على أوتوستراد الجنوب، ويبعد الموقع المستهدف نحو 50 كيلومتراً عن أقرب نقطة حدودية، علماً أن التوسع أكثر في العمق إلى شمال صيدا والضاحية الجنوبية لبيروت، تم ضمن مسار ملاحقة إسرائيليين لقياديين فلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 202/2/19

٤٢. قطر: لا نرى سببا لاستمرار حرب غزة ونبذل وسعنا لعقد صفقة

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده تبذل كل ما بوسعها للوصول إلى صفقة لتقليل المعاناة الإنسانية في غزة، في حين رحبت النرويج بما تقوم به قطر لتسهيل الوساطة. وخلال جلسة بمؤتمر ميونخ للأمن، قال بن عبد الرحمن إنه يجب وقف الحرب في غزة اليوم حتى دون شروط مسبقة، متوقعا صفقة تبادل قريبا. وأضاف "لا نرى سببا لاستمرار الحرب ووقفها سيؤدي لعودة الأسرى".

وأوضح رئيس وزراء قطر "حققنا تقدما بالأسابيع الماضية بشأن اتفاق لكن خلافات واجهتنا بالأيام الأخيرة"، مشيرا إلى أنه "إذا تمكنا من تحديد حزمة إنسانية في الاتفاق سنكون قادرين على تجاوز العقبات". وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن أنه لا تقدم في الحديث عن حل الدولتين، مشددا "علينا أن نكون واقعيين بشأن التفاوض المتعلق بالقضية الفلسطينية". وانتقد رئيس وزراء قطر بعض المواقف الدولية، قائلا إنه عندما يتعلق الأمر بقتل الفلسطينيين هناك تخل عن مبدأ الصواب

والخطأ. وفي حين أكد بن عبد الرحمن على حق الفلسطينيين في اختيار من يمثلهم، فإنه أعرب عن أمله في رؤية حكومة فلسطينية موحدة تمثل الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/17

٤٣. هيئة تركية "تنظم "ملتقى المقاومة" وتشتري سفنا للمشاركة بقافلة الحرية لإغاثة غزة

إسطنبول: نظمت هيئة الإغاثة الإنسانية (IHH) التركية، مساء السبت، اجتماع النسخة العاشرة لـ"ملتقى المقاومة" متناولا في جدول أعماله الأحداث في قطاع غزة. وانطلق اجتماع الملتقى بتلاوة آيات من القرآن الكريم في صالة سنان أردم الرياضية بإسطنبول، أعقبها كلمة لرئيس "IHH" بولنت يلدرم الذي كشف عن اعتزام الهيئة زيارة المسجد الأقصى.

وذكر رئيس "IHH" بولنت يلدأن هيئة الإغاثة الإنسانية اشترت من التبرعات المقدمة لها، سفنا لاستخدامها في أنشطة المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأضاف: "لقد ولى زمان الكلام، وولى وقت النوايا الحسنة، وولى زمان مضيعة الوقت، إننا ذاهبون إلى المسجد الأقصى، وذاهبون إلى غزة".

وقال إن الهيئة أطلقت حملة جديدة لإغاثة غزة، ووجه خطاب للحاضرين في القاعة: "سوف تدعمون IHH في شراء السفن، وستنطلق السفن من أوروبا، وسينطلق نشطاء من عشرات البلدان، وسينطلق نشطاء من تركيا ودول أخرى". وتابع: "سنبحر عبر البحر المتوسط، وسنسعى إلى دخول مصر، وإلى دخول ميناء غزة". وأوضح أن هدف هيئة الإغاثة الإنسانية، هو "الاستجابة لنداءات أطفال غزة المطالبين بكسرة خبز".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/2/18

٤٤. "الخارجية" القطرية: نتنياهو يتهرب من أزماته بمهاترات وندعوه للتركيز على المفاوضات

الدوحة: قال متحدث الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يهرب من أزماته السياسية إلى "مهاترات لن نلتفت إليها"، مطالبا إياه بالتركيز على مسار المفاوضات غير المباشرة مع "حماس" بما يخدم أمن المنطقة. جاء ذلك في بيان أصدره الأنصاري تعقيبا على تصريحات لنتنياهو انتقد خلالها الجهود الوساطة القطرية في مسار المفاوضات وطالب الدوحة بالضغط على "حماس" للإفراج عن مزيد من المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وقال الأنصاري: "التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي التي يطالب فيها قطر بالضغط على حماس للإفراج عن الرهائن ليست إلا محاولة جديدة منه للمماطلة وإطالة أمد الحرب لأسباب باتت مكشوفة للجميع".

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٤٥. موريتانيا وغزة: انتقاد وبراءات من تأسيس فريق برلماني للصداقة مع أمريكا

نواكشوط – «القدس العربي» عبد الله مولود: خصصت الفعاليات الشعبية والسياسية الموريتانية عطلة نهاية الأسبوع لمواصلة احتجاجاتها على ما يجري في غزة وفي فلسطين من قتل وتدمير على يد المحتل الصهيوني.

وهكذا نظم الرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني، مسيرة يوم الجمعة تحت عنوان "مع المقاومة حتى النصر"، ندد خطباؤها "بالحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة على الشعب الفلسطيني في غزة". ودعا الخطباء "للتركيز على التوعية بأهمية القضية بكل الوسائل المتاحة من المشاركة في المسيرات إلى الكتابة لكشف افتراءات إسرائيل وفضح ترهات مسؤوليها وتعرية إعلامها". وأشادوا "بصمود الفلسطينيين في وجه الهمجية الصهيونية وبما أظهره شعبنا في الأراضي المحتلة من بسالة تاريخية في مواجهة آلة القتل والإبادة". وتابعت الفعاليات الحزبية والسياسية الموريتانية في عطلة الأسبوع وقفاتها الاحتجاجية المركزة على السفارة الأمريكية في نواكشوط، إظهاراً لمسؤولية الحكومة الأمريكية عما يقترف في غزة من جرائم".

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٤٦. الولايات المتحدة تقترح مشروع قرار في مجلس الأمن لوقف مؤقت للنار في غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: اقترحت الولايات المتحدة مشروع قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يؤكد على "دعم (المجلس) لوقف مؤقت لإطلاق النار في غزة في أقرب وقت ممكن" وفقا للنص الذي اطلعت عليه رويترز اليوم الاثنين.

وتنص مسودة مشروع القرار أيضا على أنه "في ظل الظروف الحالية، فإن أي هجوم بري كبير على رفح سيلحق المزيد من الأذى بالمدنيين وقد يؤدي لنزوحهم إلى دول مجاورة".

وجاء في المسودة أن خطوة كهذه "سيكون لها آثار خطيرة على السلام والأمن الإقليميين، وبالتالي يجب التأكيد على ضرورة عدم المضي قدما في مثل هذا الهجوم البري الكبير في ظل الظروف الحالية".

ولم يتضح بعد متى أو ما إذا كان سيطرح مشروع القرار للتصويت. وطرحت الولايات المتحدة مشروع القرار بعد أن طلبت الجزائر أن يصوت المجلس، المؤلف من 15 عضوا، يوم الثلاثاء على مشروع قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٤٧. الاتحاد الأوروبي: 26 دولة تطالب بوقف إنساني فوري لإطلاق النار في غزة

بروكسل – رويترز: حذر الاتحاد الأوروبي، اليوم الإثنين، إسرائيل من شن هجوم على رفح وصفه وزراء خارجية التكتل بأنه سيمثل كارثة لنحو 5.1 مليون لاجئ في المدينة الواقعة على الحدود الجنوبية لقطاع غزة. وقال وزير الخارجية الإيرلندي مايكل مارتن قبل اجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل "الهجوم على رفح سيكون كارثيا تماما... سيكون غير معقول".

وبعد انتهاء المحادثات، قال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن 26 دولة من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 وافقت على بيان يحذر إسرائيل من شن أي هجوم على رفح.

وأضاف أن البيان يدعو إلى "هدنة إنسانية فورية من شأنها أن تؤدي إلى وقف مستدام لإطلاق النار والإفراج غير المشروط عن الرهائن وتقديم المساعدة الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2024/2/19

٤٨. بوريل يحذِّر: الضفة الغربية تغلي بسبب قيود "إسرائيل" على دخول المسجد الأقصى

بروكسل – الشرق الأوسط: حذَّر ممثل الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، اليوم (الاثنين) من أن قرار إسرائيل فرض قيود على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى في شهر رمضان، قد يزيد الوضع سوءاً في الضفة الغربية التي تشهد بالفعل حالة من «الغليان». ودعا بوريل في تصريحات قبيل اجتماع لمجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في بروكسل، الدول الأعضاء، إلى اتخاذ إجراءات لمعاقبة المستوطنين الذين يرتكبون أعمال عنف بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأضاف: «إذا كنا نريد الحفاظ على مصداقيتنا، فعلينا أن نستنكر ما يحدث في الضفة الغربية... الضفة الغربية تغلي، وإذا لم يسمحوا للناس بالذهاب إلى المساجد في رمضان فإن الوضع يمكن أن يزداد سوءاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٤٩. آيرلندا: العالم مصدوم من مستوى اللاإنسانية في غزة

بروكسل – الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الآيرلندي، مايكل مارتن، الاثنين، إنه يأمل في توصل الاتحاد الأوروبي إلى إجماع فيما يتعلق بفرض عقوبات على مرتكبي العنف من المستوطنين في الضفة الغربية، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وأضاف مارتن أن العالم «مصدوم» من مستوى «اللاإنسانية» في غزة.

وطالب مارتن الاتحاد الأوروبي بـ«فعل كل ما في استطاعته» للضغط على الحكومة الإسرائيلية لعدم مهاجمة رفح. ودعا مارتن حركة «حماس» إلى الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين الذين احتجزتهم في هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وتسليم أسلحتهم، وإلى وقف إطلاق نار إنساني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/19

٥٠. البرازيل تسحب سفيرها لدى "إسرائيل"

وكالات: أفادت تقارير إعلامية برازيلية وإسرائيلية بأن الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا استدعى –مساء اليوم الاثنين– سفير بلاده لدى إسرائيل للتشاور، وذلك ردا على توبيخ تل أبيب له على خلفية تصريحات أدلى بها دا سيلفا بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وذكرت صحيفة "فويا دي ساو باولو" البرازيلية أن الرئيس لولا دا سيلفا استدعى سفير البلاد لدى إسرائيل فريدريكو ماير للتشاور، وذلك بعدما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أن البرازيل قررت إعادة سفيرها من تل أبيب، وكذلك استدعاء السفير الإسرائيلي لديها للتوبيخ.

الجزيرة نت، 2024/2/19

٥١. الاتحاد الإفريقي يطرد نهائيا "إسرائيل" ويلغي صفة العضو المراقب

باريس– القدس العربي: نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية تقريرا، مساء الأحد، لمبعوثها الخاص للعاصمة الإثيوبية أديس أبابا نوي هوشي . بودين تحت عنوان" طرد نهائي لإسرائيل من الاتحاد الإفريقي"، قال فيه إن التكتل سحب صفة "العضو المراقب" الذي كانت تتمتع به إسرائيل داخله، ما يعني أنه تم حظر تل أبيب بشكل نهائي بعد عقد من الجهود الدبلوماسية وسنتين من اعتماد تلك الصفة.

لكن التقرير أكد أن إسرائيل ستظل مع ذلك مؤثرة في القارة بفضل دبلوماسيتها النشطة فيها.

وأشار التقرير إلى أن طرد وفد إسرائيل بشكل غير رسمي من الجمعية العامة للاتحاد الإفريقي مع بدء مناقشات الرؤساء في فبراير/ شباط من العام الماضي، ترك أثره على العلاقة بين تل أبيب والقارة السمراء، بفضل جهود جنوب إفريقيا والجزائر، اللتين كانتا وراء تهميش الممثلين الإسرائيليين، وإن لم تؤدِ إلى حسم موضوع إسرائيل. ووفق مسؤول كبير في الاتحاد الإفريقي، فإنه بعد مرور عام على هذه الحادثة الدبلوماسية، وضعت الحرب على قطاع غزة حدا لهذا النقاش، وبقي "الملف المتعلق باعتماد إسرائيل مغلقا".

وعلقت المنظمة صفة مراقب التي كانت تتمتع بها تل أبيب، وقال المتحدث باسم رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي إيبا كالوندو إن "إسرائيل ليست مدعوة لحضور القمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/19

٥٢. النرويج توافق على المساعدة في تسهيل نقل أموال من "إسرائيل" إلى السلطة الفلسطينية

رويترز– العربي الجديد: قالت وزارة الخارجية النرويجية، ليل الأحد– الاثنين، إن النرويج وافقت على المساعدة في تحويل أموال الضرائب المجمدة المخصصة للسلطة الفلسطينية والتي جمعتها إسرائيل، مما يوفر تمويلاً حيوياً للسلطة الفلسطينية. وقالت الوزارة النرويجية في بيان إن "البرنامج المؤقت سيلعب دوراً حاسماً في الحيلولة دون انهيار السلطة الفلسطينية مالياً".

وبموجب الحل المتفق عليه مع إسرائيل ومسؤولين فلسطينيين، تضطلع النرويج بدور الوسيط لحفظ الإيرادات التي احتجزتها إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الفائت.

وتعتبر الإيرادات أساسية لبقاء السلطة الفلسطينية التي تتمتع بحكم ذاتي محدود في الضفة الغربية المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/19

٥٣. "يونيسف" تطالب بحماية رفح إحدى أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان على وجه الأرض

الأناضول – العربي الجديد: بعدما دُفع نحو نصف سكان قطاع غزة إلى رفح وقد تحوّلت إلى أحد أكثر الأماكن اكتظاظاً بالسكان على وجه الأرض، شدّدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) على وجوب حماية الفلسطينيين المكدّسين في هذه المدينة الواقعة أقصى جنوبي القطاع، فيما تتواصل الحرب الإسرائيلية على غزة لليوم الـ136.

وأطلقت منظمة يونيسف نداءها في تدوينة نشرتها على حساب "يونيسف – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" على منصّة "إكس"، اليوم الاثنين، علماً أنّ ذلك يأتي وسط تهديد الاحتلال بعملية شاملة في

رفح، فيما تُسجَّل تحذيرات من تبعات ذلك. وأوضحت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أنّ مدينة رفح أحد أكثر الأماكن اكتظاظاً بالسكان على وجه الأرض، مشيرةً إلى أنّها تؤوي نصف سكان قطاع غزة في الوقت الراهن، علماً أنّ قطاع غزة يوصف بأنّه إحدى أكثر المناطق اكتظاظاً في العالم.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/19

٥٤. خبيرات أمميات يدعون إلى تحقيق بانتهاكات إسرائيلية ضد فلسطينيات

الفرنسية: دعت خبيرات حقوقيات أمميات –اليوم الاثنين– إلى إجراء تحقيق مستقل في انتهاكات إسرائيلية ارتكبت بحق نساء وفتيات فلسطينيات في قطاع غزة والضفة الغربية، وهي دعوة قوبلت برد فعل غاضب من إسرائيل التي رفضت ما اعتبرته "ادعاءات خسيسة ولا أساس لها".

وأعربت الخبيرات الأمميات عن قلقهن إزاء ادعاءات انتهاكات صارخة ضد نساء وفتيات فلسطينيات، ومن بينها القتل والاغتصاب والاعتداء الجنسي، وأشرن إلى تقارير تفيد بأن نساء وفتيات تعرضن للإعدام التعسفي والقتل المتعمد، مع أفراد أسرهن بمن فيهم الأطفال، في أماكن يلتمسون فيها الأمان أو في أثناء نزوحهم. وأشارت الحقوقيات إلى الاحتجاز التعسفي لمئات الفلسطينيات، من بينهن مدافعات عن حقوق الإنسان وصحفيات وعاملات في المجال الإنساني في غزة والضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، إذ تعرضت كثيرات –وفق التقارير– لمعاملة غير إنسانية ومهينة وضرب مبرح وحُرمن من الحصول على الغذاء والدواء والفوط الصحية الضرورية في أثناء الدورة الشهرية.

وأعربن –في بيانهن– عن الأسى بشأن تقارير عن تعرض أسيرات فلسطينيات لأشكال متعددة من الاعتداء الجنسي، مثل تعريتهن وتفتيشهن من قبل جنود ذكور في الجيش الإسرائيلي، كما دعون إلى إجراء تحقيق مستقل ونزيه وعاجل وشامل وفعال حول الادعاءات، وإلى تعاون إسرائيل مع التحقيقات.

الجزيرة نت، 2024/2/19

٥٥. موقع الأخبار الفلسطينية بالستاين كرونيكل يكسر سطوة رقابة "غوغل"

واشنطن – العربي الجديد: على الرغم من القيود المستمرة التي يفرضها موقع غوغل على موقع الأخبار الفلسطينية بالستاين كرونيكل (Palestine Chronicle)، حتى قبل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، تمكّن الموقع من الوصول إلى أعلى نتائج البحث.

وفي 15 فبراير/شباط، تصدّر "بالستاين كرونيكل" نتائج بحث "غوغل" بكلمات رئيسية عدة تتعلق بفلسطين، بما في ذلك "الصحف الفلسطينية باللغة الإنكليزية" و"الصحف الفلسطينية".

وفي اليوم نفسه أيضاً، أصبح "بالستاين كرونيكل" النتيجة الثانية ضمن الفئة الأكثر شمولاً "أخبار فلسطين"، بحسب الموقع. إضافةً إلى ذلك، يواصل "بالستاين كرونيكل" التنافس مع المؤسسات الإخبارية الرائدة، بما في ذلك "نيويورك تايمز"، ضمن أعلى المواقع في نتائج بحث "غوغل" المتعلقة بفلسطين والأخبار الفلسطينية. احتل "بالستاين كرونيكل" أعلى نتائج البحث عن عبارة "أخبار المقاومة الفلسطينية". وعلّق الموقع: "هذا أمر مهم جداً، لأن شركات التواصل الاجتماعي فرضت قيوداً مشددة على أي أخبار تتعلق بالمقاومة الفلسطينية بكل أشكالها، سواء في غزة أو في أي مكان آخر في فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/19

٥٦. نقابة عمالية هندية ترفض تحميل سفن بأسلحة متجهة إلى "إسرائيل"

ميدل إيست آي: ذكر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن نقابة عمالية هندية تغطي العديد من الموانئ في جميع أنحاء البلاد، قررت عدم تحميل أو تفريغ السفن التي تحمل أسلحة إلى إسرائيل.

وأضاف الموقع أن نارييندرا راو الأمين العام لاتحاد عمال النقل المائي في الهند أكد اتخاذ قرار بعدم تحميل السفن، بعد أيام فقط من انتشار الأخبار التي تفيد بأن مسيّرات قتالية هندية الصنع قد شقت طريقها إلى إسرائيل. وأضاف راو أن النقابة رفضت المشاركة في أي عمل من شأنه أن يزيد من معاناة الفلسطينيين.

وفي بيان صادر عن النقابة في 14 من الشهر الجاري، قالت النقابة إنهم بصفتهم عمال موانئ سيقفون دائما ضد الحرب وقتل الأبرياء مثل النساء والأطفال، مشيرة إلى النساء والأطفال الذين تم قصفهم وقتلهم ببشاعة.

الجزيرة. نت، 2024/2/19

٥٧. محلل جيوسياسي فرنسي: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب .. وحماس انتصرت معنويا وسياسيا

لندن– حسين مجدوبي: يرى المفكر والمحلل الجيوسياسي الفرنسي باسكال بونيفاس، أن إسرائيل في مرحلة ارتكاب جرائم الحرب، وقد تنتقل الى حرب الإبادة ضد الفلسطينيين، واعتبر أن حركة حماس قد فازت سياسيا ومعنويا.

وفي حوار له خلال نهاية الأسبوع الجاري مع إذاعة "راديو سود" الذي يبث عبر يوتيوب، ويشارك فيه كبار الإعلاميين الفرنسيين الذين يقدمون الإعلام البديل، استبعد بونيفاس قضاء إسرائيل على حركة حماس؛ لأنه "يجب الاعتراف بالواقع، الفلسطينيون يعتبرون حماس حركة مقاومة ضد إسرائيل، في وقت تراجعت فيه صورة السلطة الفلسطينية، وترى غالبية الفلسطينيين أن السلطة تتعاون مع إسرائيل وتعمل على ضمان أمن إسرائيل". ورفض وصف الضحايا الفلسطينيين الذين يسقطون جراء القصف الإسرائيلي بـ"أضرار جانبية" كما يروج الغرب لذلك للتمويه وإخفاء الحقيقة، وشدد على أن الأمر يتعلق بـ"جرائم الحرب".

ونبّه إلى أن الوضع قد ينتقل من جرائم الحرب إلى جريمة الإبادة في حالة "استمر ارتفاع أعداد القتلى، وإذا استمرت إسرائيل في منع وصول المساعدات للفلسطينيين".

وفي جواب على سؤال الصحافي المخضرم جان جاك بوردان، الذي أجرى هذه المقابلة، وتساءل: "هل يمكن اعتبار حماس قد فازت معنويا في هذه الحرب؟"، جاء رد بونيفاس أن "حماس حققت انتصارا سياسيا على إسرائيل أكثر منه معنويا... نعم إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الغرب هو جزء من هذا العالم، فحركة حماس فازت معنويا لأن باقي العالم يراها حركة مقاومة وتحرر".

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٥٨. أونروا: لا يوجد ما يكفي من الغذاء بغزة

غزة – وكالات: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الأحد، إن "توسيع العملية العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح جنوبي غزة يهدد بقطع شريان الحياة للمساعدات إلى القطاع حيث لا يوجد ما يكفي من الغذاء". جاء ذلك في منشور للمنظمة الأممية على حسابها عبر منصة إكس.

وأضافت "أونروا" أنها "قدمت وجبات ساخنة لألف و700 شخص نازح داخل مخيم النصيرات للاجئين وسط القطاع وما حوله". وشددت الوكالة الأممية أنه "لا يوجد ما يكفي من الغذاء في غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/2/18

٥٩. هل يمثل لقاء موسكو للفصائل بارقة أمل؟

هاني المصري

سألت مسؤولًا فصائليًا كبيرًا من القيادات الفلسطينية عن الدعوة الروسية للفصائل في نهاية هذا الشهر، فقال لي والله لا أعرف ما الهدف وما النتائج المتوخاة منها، ويبدو أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد استمرار لإبداء حرص موسكو على القيام بدور في الملف الفلسطيني.

مبعث التشاؤم الذي أظهره المسؤول الفصائلي أن ما تطرحه الفصائل (وحدد 12 فصيلًا وافقوا على مبادرة مشتركة في واد، وما تطرحه القيادة الرسمية المتنفذة في واد آخر).

ففي أواخر كانون الأول 2023، طرحت خمس فصائل مبادرة للحل الوطني، وافقت عليها فصائل أخرى ليبلغ العدد 12 فصيلًا، تقوم على رفض سيناريوهات وحلول مستقبل غزة بلا مقاومة، وتشدد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي، ودعت إلى تشكيل حكومة منبثقة عن توافق وطني. ويمكن أن تفهم الموافقة على أنها تتضمن تشكيل حكومة وفاق وطني؛ أي حكومة تشكلها الفصائل من دون أن تشارك فيها؛ ذلك لتسهيل قدرتها على العمل وإعادة الإعمار والبناء، والتحليق عربيًا وإقليميًا ودوليًا، وكذلك يمكن تمهيدًا لتمكينها من العمل إسرائيليًا. ودعا أصحاب المبادرة إلى إستراتيجية موحدة لمواجهة نتائج الحرب، وعلى ضرورة تطوير النظام السياسي الفلسطيني، وتعزيزه بانتخابات عامة بنظام التمثيل النسبي الكامل. ودعت المبادرة للقاء وطني جامع وملزم يضم الأطراف كافة من دون استثناء، لتنفيذ ما تم التوافق عليه في الحوارات الوطنية السابقة، ومواجهة استحقاقات نتائج الحرب.

وعن المهمات المباشرة والفورية، دعت المبادرة إلى الوقف الفوري لحرب الإبادة والأرض المحروقة والتطهير العرقي، مشددين على كسر الحصار المفروض على غزة، والشروع في إدخال المساعدات الإغاثية والطبية والوقود، وإمداد شعبنا بكل مستلزمات الحياة، ونقل الحالات الخطرة من الجرحى إلى الخارج للعلاج.

وأكدت كذلك أهمية الالتزام العربي والإسلامي والدولي بإعادة إعمار قطاع غزة، وضرورة إطلاق مبادرة دولية لإعادة الإعمار، وتوفير مساكن جاهزة عاجلة بشكل أولي.

وجددت الفصائل تأكيد موقفها من ضرورة وقف إطلاق النار بشكل نهائي، وانسحاب قوات الاحتلال من القطاع، بوصف ذلك شرطًا قبل إجراء عملية تبادل أسرى وعلى قاعدة الكل مقابل الكل (الفصائل أبدت مرونة بعد ذلك حول شروط تبادل الأسرى ولكنها ووجهت بتعنت إسرائيلي).

في المقابل، لم تبادر القيادة المتنفذة بالدعوة إلى لقاء الفصائل، ولم تقم بإجراء أي لقاء رسمي مع الفصائل منذ السابع من أكتوبر، والمقصود هنا تحديدًا "حماس" و"الجهاد"، فكما قال رئيس الحكومة

محمد اشتية في مقابلته مع سكاي نيوز عربية: "إن الاتصالات مع الفصائل لا تجرى مباشرة، وإنما عن طريق مصر وقطر"!، وهذا خلل كبير ولا ينفي أن هناك اتصالات جرت من قيادات من "فتح" أبرزها جبريل الرجوب مع قيادة "حماس"، ولكنها على ما يبدو بمبادرة شخصية ومن دون تفويض رسمي.

أما القيادة الرسمية فعقدت من جهتها اجتماعًا يوم الأحد الماضي، جاء في البيان الصادر عنه أن الرئيس محمود عباس أكد "الاستمرار في بذل الجهود من أجل تعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحدها دون غيرها، والالتزام ببرنامجها السياسي الذي أقرته المجالس الوطنية المتعاقبة والتزاماتها الدولية، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض دولة فلسطين المحتلة منذ العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإنهاء إفرازات الانقلاب في العام 2007، والالتزام بمبدأ السلطة الواحدة، والقانون الواحد والسلاح الواحد، والمقاومة الشعبية السلمية".

ورحب سيادته بدعوة روسيا الاتحادية الصديقة للفصائل الفلسطينية لإجراء حوار من أجل تذليل العقبات لإنهاء الانقسام البغيض، وتحقيق المصالحة الوطنية، وتوحيد الرؤية الوطنية لمواجهة التحديات التي تواجه شعبنا وقضيتنا.

وأغرب ما قرره الاجتماع تشكيل لجنة لوضع ورقة عمل وخطة تحرك لوقف العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، وإفشال مخططاته بكل أشكالها، والعمل من أجل حشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة وإنهاء الاحتلال. ومبعث الغرابة في تشكيل اللجنة أنّ التقليد الفلسطيني الراسخ عند النية بتمويت موضوع ما هو تشكيل لجنة له.

وكذلك جاء تشكيل اللجنة بعد مرور أربعة أشهر ونصف الشهر على بدء حرب الإبادة، وفي الوقت التي لا تزال فيه مؤسسات منظمة التحرير، بما فيها اللجنة التنفيذية مجمدة، ولا تجتمع، وإذا اجتمعت يكون الاجتماع تشاوريًا؛ أي بعدم حضور الرئيس، وإذا عقد الاجتماع بحضوره يكون من قبيل رفع العتب لا أكثر ولا أقل.

نصف الكأس الملآن

ما سبق نصف الكأس الفارغ. أما بالنسبة إلى نصف الكأس الملآن، فإن اجتماع موسكو إذا عقد سيكون اللقاء الأول الذي تلتقي فيه الفصائل منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن، وعلى الرغم من الهوة الساحقة بين موقف القيادة الرسمية وموقف الفصائل، كما أوضحنا في العرض أعلاه، فإنهم بحاجة إلى بعضهم البعض؛ لأن القيادة في حالة ضعف، وشعبيتها في الحضيض، وموازنتها تكاد تكون فارغة، والضغوط الأميركية والإسرائيلية والإقليمية "لتجديد نفسها" وتفويض حكومة بصلاحيات

واسعة تجعل الرئيس يقوم بدور فخري تتواصل وتتزايد، ولذلك كله لا تستطيع العمل ولا أن تكون لها مصداقية من دون وحدة أو توافق وطني أو ضوء أخضر فصائلي، خصوصًا من حركة حماس، وأن انتظار القضاء على المقاومة في قطاع غزة ليس على الأبواب وغير قابل للتحقيق؛ لأن جذور المقاومة وأسبابها لا تزال موجودة، وما قامت به حكومة نتنياهو منذ السابع من أكتوبر من حرب إبادة وتطهير عرقي وتهجير وعقوبات جماعية وتجويع وتدمير شامل أضاف أسبابًا جديدة للمقاومة، ويدفع بمقاومين جدد إلى المعركة.

في المقابل، فإن الوحدة مع حركة حماس وبقية فصائل المقاومة وجعلهم ضمن المنظمة مباشرة أو ضمن المرجعية الوطنية عبر القيادة الموحدة أو صيغة الأمناء العامين، يسبب الغضب، وربما العقوبة من دولة الاحتلال وحكام واشنطن وأطراف عربية أخرى، ولكن لا بديل من الانحياز للمصلحة الوطنية والمجازفة بإغضاب حكام واشنطن وتل أبيب وغيرهم، وهو غضب لن يستمر طويلًا كون التوافق الوطني الفلسطيني سيفرض نفسه على الجميع عاجلًا أم آجلًا، كما أنه لن يخرج عن مظلة القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، من دون أن يشمل ولا يجب أن يشمل التزامات المنظمة في أوسلو التي لم تعد الحكومة الإسرائيلية كلها، وليس أطرافًا منها فقط، ملتزمة بها. كما أن صيغة الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الإقليمي الدولي الجاري أو ستتم بلورتها ستشمل بالضرورة هدنة طويلة الأمد نسبيًا تشهد مساعي للتوصل إلى حل يتضمن إنهاء الاحتلال واستقلال دولة فلسطين.

ويضاف إلى ذلك أن المقاومة المصنفة فصائلها في قائمة "الإرهاب"، تدرك أنها لا تستطيع العمل واستثمار ما تحقق من صمود ومقاومة ومن اندلاع حركة عالمية تنتصر للحق الفلسطيني، كما لا تستطيع الحصول على التمويل اللازم للإغاثة والبناء والإعمار، من دون أن تكون المنظمة المعترف بها عربيًا ودوليًا هي المظلة التي ينضوي في إطارها الجميع.

الحل الممكن ... حكومة وفاق

الحل الممكن وليس المثالي تشكيل حكومة وفاق وطني بمرجعية وطنية وليست حكومة تكنوقراط بلا مرجعية وطنية، على أساس برنامج القواسم المشتركة الذي جوهره إنهاء الاحتلال واستقلال دولة فلسطين، ويتسلح بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ويضمن الشراكة والتعددية في إطار الوحدة. حكومة ليس من الضروري أن تشارك فيها الفصائل، ولكن تكون مرجعيتها الحقوق والأهداف والمصالح الفلسطينية وليست المصالح الفئوية؛ حيث تجسد هذه المرجعية مؤقتًا منظمة التحرير الحالية بالاستعانة بالموافقة الوطنية إلى حين انتخاب المجلس التشريعي بأسرع وقت ممكن؛ المنظمة التي يجب أن يعاد بناء مؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، بما

في ذلك حركتا حماس والجهاد وتكون قولًا وفعلًا الممثل الشرعي الوحيد. يقتضي هذا الحل من القيادة المتنفذة أن تتخلى عن شروطها التعجيزية للوحدة التي في جوهرها تريد إخضاع الجميع لقيادتها وبرنامجها والتزاماتها وقراراتها، وخصوصًا الشروط المتعلقة بموافقة الفصائل حتى تدخل إلى المنظمة على برنامجها والتزاماتها، وهذا يطمس التعددية والتنافس والجوهر التمثيل الديمقراطي للمنظمة، فهناك فرق جوهري بين المشاركة في المنظمة التي تشترط فقط الموافقة على الميثاق الوطني والنظام الأساسي ومقررات الإجماع الوطني وبين المشاركة في الحكومة. ولننظر إلى حكومات إسرائيل التي تجمع أحزابًا من كل لون ومتطرفة من هنا إلى هناك، ولكنها تتفق على أشياء وتختلف على أشياء أكثر، ولا يمنعها ذلك من العمل للمصلحة العامة الإسرائيلية.

وهناك فرق بين الالتزام بقرارات المجالس الوطنية منذ أوسلو وبين الالتزام بقرارات الإجماع الوطني المقرة سابقًا، أو المقرة بعد دورة المجلس المركزي التي عقدت في آذار 2015، التي قررت إعادة النظر في العلاقة مع دولة الاحتلال والالتزامات التي عقدت معها، فلا يعقل أن تبقى المنظمة تلتزم بالتزامات أوسلو، لا سيما الاعتراف بإسرائيل، في وقت تمارس فيه دولة الاحتلال حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني، وتسعى حكومتها إلى تصفية القضية الفلسطينية بكل أبعادها.

هناك حل إذا كانت هناك إرادة

هناك صيغة اتفق عليها في اجتماع القاهرة 2005 أطلق عليها "لجنة تفعيل وإصلاح منظمة التحرير"، هدفها ضم حركتي حماس والجهاد إلى المنظمة، ثم طُوّرت لتصبح "الإطار القيادي المؤقت" بصلاحيات واسعة، من دون تجاوز مؤسسات منظمة التحرير، كما جاء في اتفاق القاهرة العام 2011، وعقد هذا الإطار اجتماعَيْن اثنيْن فقط، ثم اعتمدت صيغة الأمناء العامين التي عقدت اجتماعات عدة آخرها في مدينة العلمين المصرية، وهي بحاجة إلى توسيع لكي تشكل قيادة مؤقتة لها تمثيل واسع سياسي واجتماعي إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد والاحتكام إلى الشعب عبر الانتخابات .

يمكن أن تقر هذه الصيغة أو أي صيغة أخرى وتجسد نوعًا من تشكيل إطار قيادي مؤقت يعترف بالمنظمة، وتقر قراراته في مؤسسات المنظمة الحالية، إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات حيثما أمكن، وبالتعيين على أسس ومعايير يتفق عليها وطنيًا في الأماكن التي يتعذر فيها إجراء الانتخابات.

إذا كانت هناك إرادة سياسية هناك حل أو طريق يوصل إلى الحل، وإذا لا توجد فيبقى الانقسام ويتعمم ويتناسل ويتعمق، وسيكون له أفدح الأضرار على القضية وشعبها وأرضها.

قد يكون اجتماع موسكو آخر فرصة للوحدة والوفاق، والتوقعات قليلة، ولكن الشعب لن يرحم المتسببين في وقوع الانقسام واستمراره وتعمقه، والتاريخ سيلعنهم، ومع كل ما سبق سنبقى نردد ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

مركز مسارات، رام الله، 2024/2/20

٦٠. هل أخطأت حماس بطوفان الأقصى؟

مؤيد عبد الله

هل أخطأت حماس بطوفان الأقصى؟ سؤال بات الكثيرون يرددونه في ظل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ وحتى الشجر والحجر في فلسطين. لوهلة قد يتماهى المرء مع هذا الخطاب، لكن ماذا لو سعينا للإجابة على هذا السؤال بمنظور مختلف، ما الجواب الذي سنصل إليه؟

ما قبل السابع من أكتوبر

إذا ما نظرنا إلى المشهد الفلسطيني ما قبل السابع من أكتوبر ماذا كنا سنرى؟

بداية أصبحت القضية الفلسطينية في أسفل السلم الدولي وكأنه لا يوجد شعب يخضع للاحتلال منذ 75 عاماً ولم يعد لاتفاقية "أوسلو" حس ولا خبر، والسلطة الفلسطينية في أسوأ حالاتها وكأنه لا وجود لها.

الأقصى يقتحم ليل نهار وفي وتيرة متصاعدة لا تبشر بخير تتجه للتقسيم وربما للسيطرة عليه، بناء المستوطنات على أشده، وما تبقى من أرض من الضفة الغربية باتت في مهب الريح، التنكيل بحق الأسرى غير مسبوق ووضعهم الأمني والصحي في تردٍ مستمر ووتيرة الاعتقالات متزايدة في الضفة الغربية، ناهيك عن اقتحام المخيمات ليل نهار وقتل وتنكيل. الدول العربية وكأنها في ماراثون تطبيعي مسعور مع الاحتلال، قطاع غزة محاصر منذ 17 عاماً ولا يبدو أن هناك أفقاً لرفع أو كسر الحصار والناس يعيشون في موت بطيء.

أضف إلى ذلك حكومة يمينية متطرفة لم يسبق لها مثيل في تاريخ حكومات الاحتلال التي رسخت غياب أي أفق لحل سياسي للقضية الفلسطينية ولا حتى على مستوى حكم ذاتي بسيط. وبطبيعة الحال هناك خطة ترحيل الفلسطينيين التي وضعها الاحتلال عام 1971 بحسب وثائق سرية بريطانية إلى سيناء.

ومع هذا وذاك يبرز الحديث عن مشروع قناة بن غوريون الذي يتم تداوله من حين إلى آخر وما سيكون له من تداعيات على قطاع غزة. وهي قناة تمتد من خليج العقبة إلى البحر الأبيض المتوسط

لتوفير بديل عن قناة السويس وكان ورد أول ذكر معروف للقناة في مذكرة أمريكية سرية تعود إلى العام 1963، حيث رفع السرية عنها عام 1996.

كل ما سبق ذكره كان الأسس التي أوجبت القيام بعمل يعيد بوصلة العالم إلى مسارها الصحيح، وأن تذكّر بقضية لا تموت، لا بتجاهل ولا بالتقادم ليكون السابع من أكتوبر هو ذلك العمل. لكن هل أخطأت حماس التقدير يا ترى؟

ما بعد السابع من أكتوبر

إن ما بعد السابع من أكتوبر ليس كما قبله، وهذه مقولة صحيحة. فما عادت المنظومة الأمنية التي كان يتغنى بها الاحتلال كما كانت. طوفان بشري غزي وكأنك ترى السادس من أكتوبر عام 73 واقتحام الجيش المصري لخط "بارليف" يتجسد أمامك في السابع من أكتوبر وقوات القسام تجتاز خط "بارليف" الأمني المتطور تكنولوجيات بطائرات (جلادو يتر) شراعية ووابل من صواريخ رجوم قصيرة المدى لتغطي اقتحام المظليين ومن ثم عبوات ناسفة محلية الصنع ليقضوا على فرقة غزة التي روعت القطاع لعقود من الزمن وجر قطيع من الجنود الأسرى الإسرائيليين لتبدأ المرحلة الثانية من الطوفان.

إن الفتحات التي فتحتها المقاومة في هذا الجدار الأمني لاختراقه إلى العمق الفلسطيني المحتل لم تكن سوى فتحات في جسد كبرياء الاحتلال وخرق لشخصيته وعنفوانه بل إصغاراً وإذلالاً لمارد لطالما روع الجيوش والعروش في المنطقة. لم يكن لهذه الصفعة أن تمر دون رد وليس أي رد، فمن توقع رداً أقل دموية ودماراً مما تشهده غزة من قبل هذا الاحتلال يكون شخصاً لم يتابع تاريخ هذا الاحتلال الدموي. إلا أنه رد مدفوع بالانتقام أكثر منه رداً عسكرياً مدروساً على عملية عسكرية مدروسة قامت بها فصائل المقاومة.

مخطئ من يظن أن هذه الحرب المجنونة على القطاع لها علاقة باستعادة الأسرى لدى حماس كما يروج نتنياهو وجوقته، إطلاقاً. فنظام وجيش الاحتلال يتبنى قانون "هانيبال" الذي يقضي بقتل الجنود الذين يقعون بأيدي المقاومة قبل أسرهم، لا يمكن لهذا النظام أن يبالي بحياة من وقعوا بالأسر إلا إذا مورس عليه الضغط بالمقدار الذي يجبره على التفاوض لإعادتهم كما تفعل المقاومة اليوم عبر عمليات نوعية توقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف جنوده.

إنها حرب مدفوعة برغبة الانتقام، اندفاعاً أعمى بصيرة الاحتلال ما أوقعه في الكثير من الأخطاء التي تسببت له بكل هذه الخسائر التي لم يتوقعها وبحسب اعترافاته؟ ألم يتوقع قادة الاحتلال بأن المقاومة التي نفذت طوفان الأقصى ستكون قد أعدت له ما استطاعت من قوة ومن رباط الخيل لتوقع بهم أكبر قدر من الخسائر ميدانياً؟ وهو ما بات جلياً بحسب إحصاءات الاحتلال المتضاربة

بين أرقامه وأرقام المستشفيات والإعلام عن عدد من قتلوا وعدد الجرحى الذين سقطوا إبان الاجتياح البري. بل إن محلليه قد حذروا إذا كانت حماس قد نفذت هجوماً كهذا ما الذي تتوقعون أن تجدوه وراء هذا السياج؟ وما أن بدأت المناورة البرية تتدحرج للأمام بدأ يتكشف للاحتلال ضعف معلوماته الاستخبارية عن حجم قدرات حماس سواء في إدارة المعركة أو القتالية في الميدان، فجوة استخبارية دفع ثمنها الاحتلال بجنوده القتلى والمعاقين الذين يتواترون عليه كل يوم.

هل أخطأت حماس بطوفان الأقصى؟

يسير نتنياهو بخطى متسارعة جرياً في أمل القبض أو قتل السنوار أو محمد الضيف متأملاً أن يحقق نشوة انتصار لا وجود لها، أملاً بإعادة الاحتلال لحياة طبيعية، لكن على ما يبدو فإن نتنياهو ومجلس حربه وشعبه من ورائهم لم يفهموا الدرس المستفاد من وراء طوفان الأقصى، لا راحة ولا أمن ولا استقرار لكم ما دام هناك احتلال وشعب يعاني ويلات هذا الاحتلال.

ماذا حقق طوفان الأقصى؟

لكن بعد الذي قيل سابقاً لنتوقف ونستعرض ما الذي حققه طوفان الأقصى فلسطينياً.

عودة القضية الفلسطينية لتكون القضية المركزية عالمياً لا سيما موضوع حل الدولتين الذي لست من مؤيديه. تعرية الاحتلال وكشف نواياه الحقيقية برفض حل الدولتين ووضعه في مواجهة مع الغرب (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي) ناهيك عن باقي الدول الأخرى وأهمها الصين وروسيا. وها هي الولايات المتحدة تخرج علينا لتربط تزويد الاحتلال بالذخائر بوقف الاستيطان في الضفة الغربية، كما يقول المثل الفلسطيني الفلاح (أول الرقص حنجلة).

تحول غير مسبوق بالموقف الشعبي الأوروبي والأمريكي من حيث مساندتهم ودعمهم للقضية الفلسطينية، بل والتأثير في المشهد الانتخابي المرتقب أمريكياً وإسرائيلياً. نسف الصورة الناصحة التي عمل الاحتلال على ترسيخها في الغرب عن نفسه على ما يربو على 75 عاماً وتحوله إلى قاتل للأطفال والنساء والشيوخ.

إعلان عدد من الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وإسبانيا وبلجيكا وغيرها من الدول الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وتاج ما سبق كله قضية جنوب أفريقيا في محكمة لاهاي ووقوف الكيان متهماً اليوم في المحكمة الدولية بتهم إبادة جماعية ليتحول من الضحية كما كان يسوق نفسه منذ "الهولوكوست" إلى متهم بارتكاب هولوكوست بحق الفلسطينيين.

وسواء حكم عليها بالإدانة أم لا أصبحت إسرائيل دولة مارقة نفذت جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في أذهان الملايين حول العالم وهو أمر سيكون في غاية الصعوبة عكسه على المدى القريب أو حتى البعيد. فجيل اليوم من الشباب ليس كجيل الآباء المتعاطفين مع مجموعة من الناس

تعرضت للاضطهاد والقمع على يد النازية. فضحية الأمس أصبح نازي اليوم بالنسبة للملايين حول العالم.

فقد نشرت شركة Harris Insights and Analytics ومركز الدراسات السياسية الأمريكية بجامعة هارفارد استطلاع رأي جديداً، أظهر أن ثلثي الشباب الأمريكيين (51%) الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً من هذه الفئة العمرية في الولايات المتحدة يعتقدون أن الحل العادل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو "نهاية إسرائيل وتسليم البلاد لحركة حماس والفلسطينيين". كما أيّدت النسبة نفسها حركة حماس، في الحرب الدائرة حالياً في قطاع غزة. كما أنه من ضمن بركات طوفان الأقصى وقف نزيف التطبيع العربي مع الاحتلال دون أي مقابل وعلى حساب القضية الفلسطينية. ليضاف إلى ما سبق وفي خضم المعركة الإفراج عن دفعة من الأسيرات والأطفال الأسرى الفلسطينيين الذين يعانون الأمرين في المعتقلات الإسرائيلية.

الثمن الاقتصادي الذي دفعه الاحتلال

يقدر اقتصاديون أن تبلغ كلفة الحرب على قطاع غزة إلى 60 مليار دولار، في ظل الكلفة القتالية اليومية التي وصلت إلى 164 مليون دولار. يضاف إلى ما سبق التعويضات المدنية التي يتوجب على حكومة الاحتلال دفعها للمتضررين من مواطنيها من الحرب وذلك عن الأشهر الثلاثة الأولى للحرب والتي تبلغ قرابة 3 مليارات دولار. وبحسب التقديرات، تبلغ قيمة الأضرار التي لحقت بالممتلكات في المستوطنات الحدودية مع لبنان بين 1.5– 2 مليار دولار تقريباً، وإلى 4 – 6 مليارات دولار القيمة الأولية للأضرار التي لحقت بالممتلكات في منطقة غلاف غزة.

أما الخسائر غير المباشرة للحرب تتباين من قطاع إلى آخر. فقد خسر قطاع البناء قرابة 85% بسبب قرار الاحتلال منع العمال الفلسطينيين من العمل بالداخل المحتل، بينما تقدر خسائر قطاع الاستيراد والتصدير بـ 70% أي 1.5 مليار دولار بسبب عمليات الحوثيين في البحر الأحمر ومنطقة باب المندب، هذا وتقدر خسائر قطاع السياحة بـ 1.5 مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى للعدوان، وتقدر خسائر قطاع الزراعة بـ 26% بسبب تحويل الأراضي الزراعية في منطقة غلاف غزة من مناطق زراعية إلى مناطق عسكرية مغلقة.

أما فيما يتعلق بقطاع التكنولوجيا والذي يعد القطاع الذي لطالما تباهت به إسرائيل عالمياً فقد تعرض هذا القطاع أيضاً إلى ضربة قوية؛ حيث تأثر قطاع التقنية بشدة، وأفاد ما يزيد عن 80% من شركات التقنية المتقدمة الإسرائيلية بأنها تضررت من الحرب.

وفي استطلاع أجراه معهد "سياسات الأمة الناشئة" وشمل 507 شركات تقنية إسرائيلية متقدمة، أبلغ أكثر من 70% من هذه الشركات تأجيل أو إلغاء الطلبات والمشروعات المهمة الخاصة بها.

ولم يقتصر الأمر على ما سبق فللمرة الأولى على الإطلاق، قامت وكالة موديز بخفض التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى "A2" من "A1"، وذلك بفعل التبعات التي تفرضها الحرب في غزة على الاقتصاد، وأبقت الوكالة نظرتها المستقبلية الائتمانية سلبية، الأمر الذي يشير إلى إمكانية خفض التصنيف مرة أخرى.

هل هذا يعني انتصار حماس؟

الانتصارات تتنوع أوقات الحروب، فهناك تلك المرتبطة وبشكل مباشر مع ميدان المعركة وأخرى مرتبطة بميادين مختلفة أسلفنا الحديث عن الاقتصاد وما حققه طوفان الأقصى وما زال من ضرب لاقتصاد الاحتلال. لكن هناك انتصار من نوع آخر، فهناك من يقول بأن حماس قد انتصرت بالفعل وقضي الأمر، وهناك من يخالف هذا الرأي. حيث يرى سكوت ريتر وهو المتحمس لحركة حماس وطوفان الأقصى وما يعتبره هو عملية عسكرية تدرس قامت بها حماس في السابع من أكتوبر، وبالمناسبة سكوت ريتر هو ضابط استخبارات عسكري أمريكي سابق.

بالنسبة لريتر، فإن النصر قد تحقق يوم عبرت كتائب القسام السياج الأمني يوم السابع من أكتوبر، وهذا أمر لا يمكن تغييره حتى وإن دمرت إسرائيل الحركة. مقارناً ما قامت به حماس بالذي قام به الجيش المصري يوم السادس من أكتوبر عام 73 عندما عبر قناة السويس.

صورة الانتصار الذي حققته حماس لا يتبناها سكوت ريتر فقط بل ذهب إليها أيضا البروفيسور أفراهام شاما من جامعة نورث ويسترن. يقول البروفيسور إنه بغض النظر إلى ما ستؤول إليه الحرب في غزة وما جرى فقد خسرت إسرائيل بالفعل وانتصرت حماس وتدهور الوضع الاقتصادي بصفة عامة.

دولياً الصورة قاتمة لإسرائيل أقلها على المستوى الجماهيري؛ حيث تفوقت السردية الفلسطينية على السردية الصهيونية وعادت القضية الفلسطينية إلى واجهة العالم، ورفعت أعلام فلسطين في كل زاوية من زوايا الغرب والشرق والشمال والجنوب، الأمر الذي يعد سابقة وانتصاراً ساحقاً لطوفان الأقصى عجزت عن تحقيقه حركات التحرر الفلسطيني منذ نشأتها، لا سيما اتفاقية "أوسلو".

معادلة الانتصار والهزيمة خاصة في الحروب لها طابع معقد، فعندما تظن أنك انتصرت فأنت في واقع الحال هزمت، وعندما تظن أنك هزمت أنت في واقع الحال منتصر. فعندما انتصرت الولايات المتحدة في معاركها في فيتنام وأفغانستان والعراق كانت قد خسرت في جميع تلك الحروب كنتيجة استراتيجية.

إن مفهوم الانتصار بالنسبة للدول والجيوش النظامية مختلف عما هو عند حركات التحرر والمقاومة كحماس. فالنصر العسكري لحماس هو عدم قدرة الاحتلال على تحقيق أهدافه التي رسمها لهذه

الحرب وقد نجحت لغاية هذه اللحظة في تحقيق ذلك. إضافة إلى أن النصر العسكري أيضاً بالنسبة لها هو تحقيق نتائج سياسية طويلة المدى، وهو ما نراه جلياً في بنود صفقة التبادل الجارية حاليا، فإن تمكنت حماس من تحقيق بنودها في صفقة التبادل المرتقبة فبكل تأكيد تكون قد أضافت انتصاراً آخر لانتصاراتها في هذه المعركة.

هذه الصفقات سواء وفاء الأحرار التي أفرجت بموجبها الاحتلال عن أكثر من ألف أسير أو التي جرت خلال الحرب الدائرة اليوم أو التي ستبرم في قادم الأيام القريبة او البعيدة، كل هذه الصفقات تزيد من حشد السكان والشعب الفلسطيني حول مفهوم المقاومة، وهذا الحشد الذي يقلق الولايات المتحدة والسلطة وبطبيعة الحال الاحتلال الذي وضع ضمن أهدافه القضاء على حماس وإنهاء حكمها في قطاع غزة.

فمن نجاحات السابع من أكتوبر أن طوفان الأقصى سيلهم الأجيال القادمة من الفلسطينيين الذي يرون انتصار حماس في هذا اليوم تاريخاً سطر بالدم وسيخرج لهم من تحت أنقاض غزة نسخة جديدة من حماس أكثر إصراراً وعزيمة وقوة على إكمال طريق التحرير الشامل للأرض والإنسان.

وعليه، يبرز التساؤل إذا ما تمكن الاحتلال من القضاء على حماس فهل سيكون حقق انتصاراً، أم أنها هزيمة على شكل انتصار؟

إذا ما نظرنا للمشهد في قطاع غزة وإلى الخسائر يتساءل المرء ويقول هل كان الأمر يستحق كل هذا العناء وهذه الدماء وهذا الدمار. وهنا يتوجب القول بأن حروب التحرر من الاستعمار لا تقاس بهذه المقاييس. فللحرية ثمن وثمن باهظ دفعته الشعوب على مدار التاريخ الحديث أو القديم، فعلى سبيل المثال خلفت الحرب العالمية الثانية أكثر من 70 مليون قتيل وأوروبا مدمرة بالكامل. حرب أفغانستان 1979 – 2000 خلفت وراءها 7.1 مليون قتيل، حرب فيتنام 1955 – 1975 والتي تتشابه مع حرب الاحتلال على قطاع غزة، خلفت هذه الحرب، فيتنام مدمرة و5.1 مليون قتيل والثورة المكسيكية ضد الولايات المتحدة 1911 – 1920 مليون قتيل والأمثلة كثيرة. وعليه، نعاود طرح السؤال هل أخطأت حماس بتقديرها لطوفان الأقصى؟

فلسطين أون لاين، 2024/2/19

٦١. هكذا انطلق العد التنازلي لانسحاب "المعسكر الرسمي" من الحكومة

عاموس هرئيل

جرت جلسة مجلس الحرب أمس كمهزلة، كشفت قدرة ضئيلة لمساومة من نتنياهو أمام شركائه في اليمين المتطرف. المشكلة أنها مهزلة قد تتدهور وتصل إلى مأساة تعقد الواقع الذي وصلت إليه

إسرائيل منذ المذبحة في 7 تشرين الأول. إذا أراد شخص أن يضمن التورط في احتكاك دموي وطويل على حافة مواجهة دينية، جرت أمس عدة خطوات جدية في هذا الاتجاه.

وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير ليس عضواً في مجلس الحرب. عملياً، شكل نتنياهو هذا الجسم، الذي يشارك فيه وزراء "المعسكر الرسمي" غانتس وآيزنكوت إلى جانب غالانت ورون ديرمر وآريه درعي، لإدارة الحرب بدون بن غفير وشريكه سموتريتش. ولكن تناول النقاش أمس تقييد الصلاة في الحرم في شهر رمضان، وهو أمر في مجال صلاحية الشرطة وبن غفير بصفته الوزير المسؤول. لذلك، لم يكن مناص من دعوته.

منذ بداية الحرب، يحاول بن غفير تسخين الأجواء أمام عرب إسرائيل. في الوقت نفسه، يضغط هو وسموتريتش لاتخاذ خطوات تصعب المواجهات في الضفة الغربية. ظل نجاحهما محدوداً حتى الآن. ورغم اهتمام بن غفير بالتحذير من "حارس الأسوار 2"، وأحداث أعمال العنف بين العرب واليهود داخل حدود الخط الأخضر كما حدث في أيار 2021، لكن نبوءته لم تتحقق. الجمهور العربي في إسرائيل أظهر ضبط النفس والصبر، وكثيرون منهم أدانوا أعمال حماس في غلاف غزة. في حين حدث تصعيد واضح في الضفة، لكن ليس بالقوة التي مكنت من وصفه كانضمام للحرب التي بدأتها حماس.

في جلسة أمس، طلب بن غفير فرض قيود متشددة على دخول المصلين العرب الإسرائيليين إلى الحرم في شهر رمضان. جميع الأجهزة الأمنية عارضت ذلك. إضافة إلى ذلك، تبين أن هناك صعوبة قانونية لمنع دخول المصلين من عرب إسرائيل حسب فئات واسعة، مثل تقييد السن. ما يمكن فعله هو إصدار أمر يحظر على أشخاص معينين مثل المحرضين المعروفين على خلفية دينية.

كان هذا هو القرار الذي تم اتخذته الجلسة. ولكن نتنياهو يخاف من بن غفير، لذا أصدر ملخص نقاش ضبابياً، يفهمه كل واحد من المشاركين كما يشاء. كان هذا كافياً لحاشية وزير الأمن الوطني لينشروا الموافقة على رأيه، وأنه تقرر فرض قيود كبيرة على صلاة العرب الإسرائيليين، النشر الذي أثار تحذيرات من أعضاء الكنيست العرب من اندلاع انتفاضة في أوساط الجمهور العربي داخل الخط الأخضر.

ما زال 134 مختطفاً إسرائيلياً في قطاع غزة. في المقر في شارع بلفور، خلافاً لذلك، يتم احتجاز المختطف الـ 135، الذي يظهر أنه مشلول بسبب خوفه من شركائه المتطرفين. إضافة إلى قرار أمس الغريب، ثمة أمور يقوم بها نتنياهو حسب رأيه، مثل ترسيخ الرواية التي تفيد بأنه هو المدافع الوحيد عن إسرائيل من خطر الدولة الفلسطينية. وينشغل هذا الأسبوع في تمرير قرارات داخل

الحكومة والكنيست ضد فرض حل الدولتين على إسرائيل بصورة أحادية الجانب. كل ذلك في الوقت الذي يطلق فيه شعارات فارغة حول النصر المطلق على حماس، في الوقت الذي يحتفظ فيه الجيش الإسرائيلي في القطاع بربع القوات فقط التي استخدمها هناك في بداية العملية البرية.

محاولة بن غفير دهورة الوضع الأمني بواسطة موضوع الحرم في الضفة الغربية والقدس وداخل الخط الأخضر، تتساوق مع العملية المتعرجة التي يقوم بها نتنياهو بخصوص صفقة المخطوفين. خلال بضعة أسابيع انتقلنا من "نعم ولكن" الإسرائيلية في الرد على اقتراح الوسطاء في باريس، إلى الرفض القاطع، بذريعة أن اقتراحات حماس غير جدية ولا تترك مجالاً للتفاوض. يحدث هذا في الوقت الذي ينفد فيه وقت المخطوفين، وغضب وزراء "المعسكر الرسمي" آخذ في الازدياد. يبدو أنه حدث أمس شيء على خلفية التأثير المتراكم لقضية الحرم والجمود في المفاوضات حول المخطوفين. فقد بدأ العد التنازلي قبل انسحاب غانتس وآيزنكوت من الحكومة.

هآرتس 2024/2/19

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٦٢. كاريكاتير:

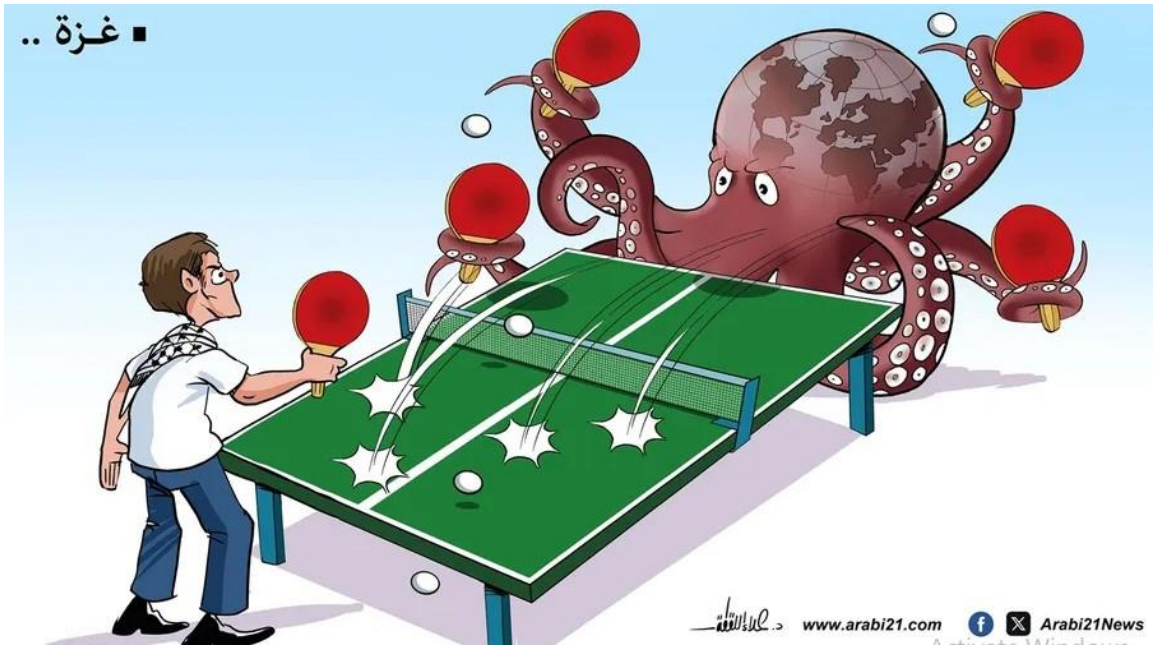

عربي 21، 2024/2/16